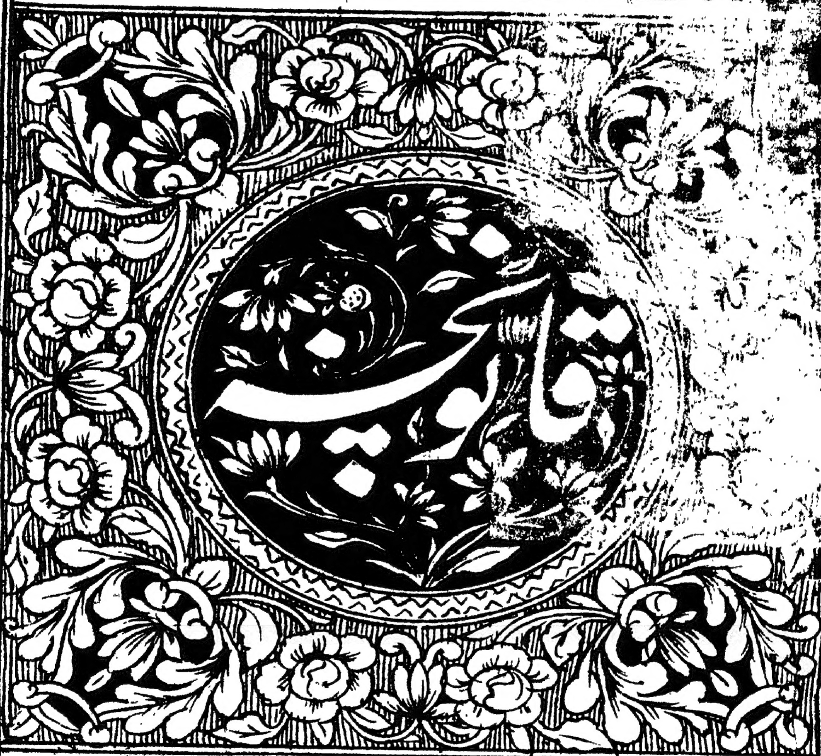
[illegible]

[illegible] المسمی بسلطان المطابع



باہتمام کپتان مقبول الدولہ مرزا محمد مہدی علی خان بہادر قبول

[illegible] محمد [illegible] طبع شد



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه

محمد وآله أجمعين وبعد فهذا مختصر يشتمل على بيان

ما يجب استحضاره من صناعة الطب انتخبته من كتب

المتقدمين ورتبته على عشر مقالات المقالة الأولى في الأمور

الطبيعية وهي مشتملة على خمسة فصول الفصل الأول

فى الاركان والامزجة اما الاركان فهي اجسام بسيطة

هي اجزاء اولية لبدن الانسان وغيره التي لا يمكن ان ينقسم

الى اجسام مختلفة الصور والطبائع وهي اربعة النار وهي

حارة يابسة والهواء وهو حار رطب والماء وهو بارد

رطب والارض وهي باردة يابسة فى الامزجة فنقول

ان الاركان اذا تصغرت اجزاؤها وتماست فعل بعضها

فى بعض بقواها المتضادة وكسر كل واحدة منها سورة

كيفية الاخرى فاذا انتهى الفعل والانفعال بينها الى

حد ما حدث لذلك المركب كيفية متشابهة

في جميع أجزائه في المزاج وهو ينقسم بحسب القسمة

العقلية الى ما يكون معتدلا بالحقيقة وهو ان يكون

اى الدائرة بين النفى والاثبات

المقادير من الكيفيات المتضادة في الممتزج متساوية

ويسمى معتدلا بالحقيقة والى ما يكون خارجا عن

لان اعتدال الاركان حقيقة هو توازنها في الكم والكيف

الاعتدال الحقيقي لكن القسم الاول مما لا يمكن ان يوجد

في الخارج اصلا بل الذي يوجد من الامزجة انما هو

في الخارج

خارج عن الاعتدال الحقيقي وينقسم الى ما تسميه الاطباء

وهو المبحوث في صناعة الطب

معتدلا بالفرض وهو ان يكون لموضوع ما نوع مزاج هو اصلح

مشتق من الاعتدال في القسمة — كبدن الانسان

الامزجة له والى ما يكون خارجا عن هذا الاعتدال

والمعتدل بهذا المعنى يعرض له ثمانية اوجه من الاعتبارات

احدها المعتدل النوعي بالقياس الى ما هو خارج عنه

وهو المزاج الذي يحصل للانسان مثلا بالقياس الى

سائر الكائنات الثاني المعتدل النوعي بالقياس الى

ما هو داخل في نوعه وهو المزاج الذي يحصل لاعدل اشخاص

من اشخاص نوع الانسان الثالث المعتدل الصنفي

بالقياس الى ما هو خارج عن صنفه وهو المزاج الذي يحصل

لسكان اقليم من الاقاليم بالقياس الى سائر الاقاليم

الرابع المعتدل الصنفي بالقياس الى ما هو داخل في

صنفه وهو المزاج الذی یحصل لاعدل شخص من اشخاص

ونوعه ۱۲ — والعکس یعنی معتدل النوعی بالقیاس الی الخارج

صنف معین الخامس المعتدل الشخصی بالقیاس الی

ما هو خارج عن اشخاص نوعه وهو المزاج الذی یحصل للشخص

وفی صنفه ونوعه ۱۲

معین حتی یکون موجودا صحیحا السادس المعتدل الشخصی

علی رأی ۱۲ علی رأی ۱۲

بالقیاس الی احواله فی نفسه وهو المزاج الذی اذا حصل

من القوة والفرح فی وقت والضعف والقلق فی وقت ۱۲

للشخص کان علی افضل ما ینبغی ان یکون علیه السابع

المعتدل العضوی بالقیاس الی غیره وهو المزاج الذی یجب ان

یکون لنوع کل عضو من الاعضاء مما یخالف به غیره الثامن

مثلا مزاج العظم یخالف مزاج اللحم وغیره من سائر الاعضاء ۱۲

المعتدل العضوی بالقیاس الی احواله فی نفسه وهو المزاج

الذی اذا حصل لعضو کان علی افضل ما ینبغی ان یکون

علیه واما الخارج عن الاعتدال بحسب اصطلاح الاطباء

ینقسم الی ثمانیة اقسام لانه اما ان یکون احر مما ینبغی

او ابرد منه او ارطب منه او ایبس منه او احر وارطب منه

او احر وایبس منه او ابرد وارطب منه او ابرد وایبس منه

الفصل الثانی فی الاخلاط

الخلط جسم رطب سیال یستحیل الیه الغذاء اولا وانواعه الدم وهو حار رطب والصفراء وهی حارة یابسة والبلغم وهو بارد رطب والسوداء وهی باردة یابسة وکل واحد منها ینقسم الی

طبيعي وغير طبيعي اما الدم الطبيعي فهو احمر اللون لا نتن له

حلو جدا واما غير الطبيعي فهو الذي يخالفه واما

الصفراء الطبيعية وهي رغوة الدم الطبيعي وهو احمر

ناصع خفيف حاد الطعم وتتولد في الكبد واما

غير الطبيعية فاربعة اقسام احدها المرة الصفراء

وهي التي يخالطها رطوبة رقيقة مائية الثاني المرة المحية

وهي التي يخالطها رطوبة غليظة الثالث الصفراء

الكراثية وهي مركبة من الصفراء المحترقة ومن المرة

الصفراء وتولدها انما يكون في المعدة

في المعدة الرابع الصفراء الزنجارية وهي اسخن اصناف الصفراء

وطبعها قريب من السموم واما البلغم الطبيعي فهو الذي يصلح

لان يصير دما كاملا واما غير الطبيعي فاصنافه خمسة احدها

الحلو وهو الذي يخالطه قدر من الخلط الحار الثاني المالح و

هو الذي يخالطه مرة محترقة وهو اسخن الاصناف الثالث

الحامض وهو بلغم قد عملت فيه حرارة ضعيفة الرابع العفص

وهو الذي يغلب عليه الجوهر الارضي وهو اكثف الاصناف الخامس

التفه وهو الذي لا طعم له ويغلب عليه الجوهر

[illegible] الاصناف واما السوداء

الطبيعية فهو عكر الدم الطبيعي واما غير الطبيعي فهو خلط

محترق واما كيفية تولد الاخلاط فاعلم ان الغذاء

وهو الجسم الذي من شانه ان يصير جزأ من بدن

الانسان اذا ورد على المعدة استحال فيها الى جوهر

شبيه بماء الكشك الثخين الذي يسمى كيلوسا وينجذب

الصافي منه الى الكبد فيندفع من طريق العروق المسماة

بماساريقا وينطبخ في الكبد ويسمى كيموسا فيحصل منه

كالرغوة وشي كالرسوب وقد يكون معهما شي محترق اذا

افرط الطبخ وشي فج اذا قصر الطبخ فالرغوة هي الصفراء الطبيعية

الرسوب هى السوداء الطبيعية والشى المحترق لطيفه صفراء

غير طبيعية وكثيفة سوداء غير طبيعية والشى الفج منه

البلغم واما المصفى من هذه الجملة نضجا فهو الدم فسبب

الدم الفاعلى هو حرارة معتدلة وسببه المادى

المعتدل من الاغذية والاشربة الفاضلة وسببه الصورى

النضج الفاضل وسببه الغائى تغذية البدن

وتسخينه وترطيبه والصفراء سببها الفاعلى اما الطبيعية

فهى الحرارة معتدلة واما المحترقة فمنها فالحرارة المفرطة وسببها

المادى اللطيف الحار والحلو والدسم والحريف من الاغذية

وسببها الصوري في الطبيعي منها النضج الفاضل وفي

غير الطبيعي مجاوزة النضج الى حد الافراط وسببها

الغائي تغذية الاعضاء التي يجب ان يكون في

غذائها قسط من الصفراء وتلطيف الدم ليسهل نفوذه

في المجاري الضيقة ولذع الامعاء لتحس بالحاجة الى دفع

الفضلة وسبب البلغم الفاعلي حرارة مقصرة وسببه المادي

الغليظ الرطب اللزج البارد من الاغذية وسببه الصوري

قصور النضج وسببه الغائي ان يكون معدا للتغذية

البدل عند فقدان الغذاء وترطيبه ولغذاء بعض

بعض الاعضاء التى يجب ان يكون فى غذائها قسط من البلغم

وسبب السوداء الفاعلى اما الطبيعية منها فحرارة

معتدلة واما المحترقة فحرارة مجاوزة عن الاعتدال

وسببها المادى الغليظ القليل الرطوبة من الاغذية

والحار منها وسببها الصورى الثقل الراسب بحيث

لا يسيل ولا يتحلل وسببها الغائى تغذية الاعضاء

التى يجب ان يكون فى غذائها قسط من السوداء

وتنبيه شهوة الطعام بان ينصب الى فم المعدة من الطحال

فتشد بعفوصته وبدغدغ بحموضته فتتنبه الشهوة

الفصل الثالث في الاعضاء وهي اجسام متولدة من

اول مزاج الاخلاط كما ان الاخلاط اجسام متولدة من اول

مزاج الاركان وهي تنقسم الى رئيسة وغير رئيسة والتي

ليست برئيسة تنقسم الى خادمة الرئيسة والى غير خادمة

الرئيسة والتي ليست بخادمة الرئيسة تنقسم الى مرؤسة و

غير مرؤسة اما الاعضاء الرئيسة فهي التي تكون مبادي للقوى

محتاجا اليها في بقاء الشخص او النوع اما بحسب بقاء الشخص فثلثة القلب وهو

مبدأ قوة الحيوة والدماغ وهو مبدأ قوة الحس والحركة والكبد وهو مبدأ

قوة التغذية واما بحسب بقاء النوع فهذه الثلثة مع رابع

وهو الانثيان واما خادمة الرئيسة فمثل الاعصاب للدماغ

والشرائين للقلب والاوردة للكبد واوعية المنى للانثيين

اذ بها الارواح والقوى الحيوانية تصل الى الاعضاء

واما الاعضاء المرؤسة بالاخادمة فهي الاعضاء التي

اي القابلة من الرئيسة

تجري اليها القوى من الاعضاء الرئيسة كالكلى والمعدة

ولا يكون مبدأ ولا معينا

والطحال والرئة واما الاعضاء التي ليست بخادمة

ولا مرؤسة وهي الاعضاء التي تختص بقوى غريزية

اي غير القابلة من الرئيسة — طبيعية

لها ولا يجري اليها من الاعضاء الرئيسة قوى اخرى كالعظام

والغضاريف وتنقسم الاعضاء بالجملة الى مفردة وهي التي اي جزء

اي بجملتها سواء كانت رئيسة او غيرها

محسوس اخذت منها كان مشاركا للكل في الاسم والحد والى

كاللحم فانه يصدق على جزئه اسم اللحم وحده

مركبة وهي التي لا تكون كذلك وتسمى اعضاء الية الفصل الرابع

في القوى وهي ثلثة اقسام طبيعية وهي في الكبد وحيوانية

وهي في القلب ونفسانية وهي في الدماغ اما القوة الطبيعية

فينقسم الى قسمين مخدومة وخادمة اما المخدومة فتنقسم

الى ما يتصرف في الغذاء لبقاء الشخص وهي الغاذية والنامية

والى ما يتصرف في الغذاء لبقاء النوع وهي المولدة والمصورة واما

الغاذية فهي التي تحيل الغذاء الى مشابهة المغتذي ليخلف بدل

ما يتحلل منه واما النامية فهي التي تزيد في اقطار الجسم على التناسب

الطبيعي ليبلغ على تمام النشوء واما المولدة فهي على نوعين نوع

يحصل التي في الذكر والانثى ونوع اخر تفصل القوى

التي في المني فيمزجها تمزيجات مختلفة بحسب كل

عضو عضو وتسمى المغيرة الاولى واما

المصورة فهي التي تصدر عنها تخطيط

الاعضاء وتشكيلاتها وتسمى المغيرة الثانية

واما الخادمة فهي الجاذبة والماسكة والهاضمة

والدافعة للثفل واما الحيوانية فهي التي

تفعل انبساط القلب والشرائين و

انقباضهما للترويح واخراج الابخرة الدخانية



وبهما تكون حركة الخوف والغضب واما النفسانية فتنقسم الى مدركة

ومحركة اما المدركة فتنقسم الى ما هو في الظاهر والى ما هو في الباطن اما التي

في الظاهر فهو السمع والبصر والشم والذوق واللمس واما التي في الباطن

فالحس المشترك والخيال والمتصرفة والوهم والحافظة اما الحس المشترك

فهي التي يتادى اليها جميع الصور المحسوسة ومحلها اول البطن المقدم من الدماغ

واما الخيال فهي التي تحفظ ما تقبله الحس المشترك من الصور المحسوسة بعد

الغيبوبة ومحله اخر البطن المقدم من الدماغ واما المتصرفة فهي التي تتصرف في

المحسوسة ومعانيها الجزئية بالتركيب والتفصيل مثل ان تتخيل انسانا ذا راسين

فقد ركبت راسين على بدنه ومثل ان تتخيل انسانا عديم الراس فقد فصلت

راسه من بدنه ومحلها اول البطن الاوسط من الدماغ واما
الوهم فهى القوة التى تدرك بها المعانى الجزئية المتعلقة
بالمحسوسات من الموافقة والمخالفة والعداوة والصداقة ومحلها
اخر البطن الاوسط من الدماغ واما الحافظة فهى التى تحفظ المعانى
المدركة بالوهم ومحلها البطن الاخير من الدماغ اما المحركة فتنقسم
باعثة وفاعلة اما الباعثة فهى التى تدعو الى الحركة نحو
النافع فى نفسه او المظنون انه نافع ويقال لها قوة شهوانية
او تدعو الى الحركة عن الضار فى نفسه او المظنون انه ضار
ويقال لها القوة الغضبية واما الفاعلة فهى القوة المستعملة للعضلة

المطبعة للقوة الباعثة الفصل الخامس في بقية الامور الطبيعية

وهي الافعال الصادرة عن القوى كالارواح والاسنان و

الالوان والسحنة والفرق بين الذكر والانثى اما الافعال فتنقسم

الى مفرد ومركب اما المفرد فهو الذي يتم بقوة واحدة

كالجذب والامساك والهضم والدفع واما المركب فهو الذي يتم بقوتين فصاعدا

لنفوذ الغذاء فانه يتم بقوتين الجاذبة والدافعة واما الارواح

فهي اجسام لطيفة تتولد من بخارية الاخلاط ولطافتها وتنقسم

الى الطبيعية وهي التي تنفذ من الكبد في العروق غير الضوارب الى

جميع البدن والى حيوانية وهي التي تنفذ في العروق الضوارب من القلب الى

جميع البدن والى نفسانية وهي التي تنفذ من الدماغ في العصب الى

اقاصي الاعضاء واما الاسنان فهي اربع سن النمو وهو الذي يكون

فيه النمو ومنتهاه قريب من ثلثين سنة وتغلب الحرارة والرطوبة فيه

وسن الوقوف وهو المستكمل للنمو من غير ظهور نقص فيه ومنتهاه

قريب من خمس وثلثين سنة وتغلب الحرارة واليبوسة في هذا السن وسن الانحطاط

وهو سن الكهولة مع بقاء القوة وهو الذي يتبين النقصان فيه

الا ان القوة فيه لم تضعف بعد ومنتهاه قريب من ستين سنة وتغلب البرودة

واليبس في هذا السن وسن الانحطاط مع ظهور ضعف القوة

وهو سن الشيخوخة الى آخر العمر وتغلب البرودة والرطوبة الغريبة في هذا السن

واما الالوان فالابيض من البلغم والاحمر من الدم والاصفر من

الصفراء والاسود من السوداء واما السحنة فهي حالة الجسد في السمن و

الهزال فالسمين ان كان شحيما فهو من البرودة والرطوبة وان كان لحيما

فهو من الحرارة والرطوبة والهزال ان كان مع السمرة فهو من الحرارة

واليبوسة وان كان مع البياض فهو من البرودة واليبوسة واما الفرق

بين الذكر والانثى فالذكر احر وايبس والانثى ابرد وارطب المقالة

الثانية في التشريح وهي تشتمل على سبعة فصول الفصل الاول في

العظام اما الجمجمة فهي مركبة من سبعة اعظم اربعة كالجدران وواحد كالقاعدة

والباقيان يتألف منهما القحف وبعضها متصل الى بعض آخر

يدرز يقال لها الشئون وهذه العظام تسمى لها قبائل الرأس

واما اللحى فالاعلى مركب من اربعة عشر عظما والاسفل من عظمين

ومن اثنين وثلثين سنا واما اليدان فكل واحدة منهما

مركبة من كتف وعضد وساعد مولف من عظمين مثلا

يسميان بالزندين الاعلى والاسفل ورسغ مولف من ثمانية اعظم

وكف مولف من اربعة وخمسة اصابع مولفة من خمسة عشر عظما واما

العنق فمركب من سبعة اعظم هي فقار العنق واما الترقوة فمركبة من عظمين

اما الصدر فمركب من سبعة اعظم هي عظام القص واما الظهر فمركب من سبعة

عشر فقرة واربعة وعشرين ضلعا واما العجز فمركب من ثلث فقرات ايضا

عظمان ويسميا عظمى العانة واما العصعص فمركب من

ثلث فقرات واما الرجلان فكل واحد منهما مركب من فخذ

وساق وقدم اما الفخذ فاعظم عظام البدن والساق

مركب من عظمين متلاصقين يسميا القصبتين الصغرى

والكبرى والقدم مركب من كعب وعقب وزورقي ونردي واربعة اعظم للرسغ

وخمسة للمشط وخمسة اصابع مركبة من اربعة عشر عظما

فهذه جملة عظام بدن الانسان ومنفعتها تشييد بنية الجسد

وحفظه **الفصل الثاني** في بقية الاعضاء المفردة اما الغضروف

فهو جسم الين من العظم واصلب من سائر الاعضاء خلق ليحسن

به اتصال العظم بالأعضاء اللينة وأما الأعصاب فهي أجسام
بيض لينة في الانعطاف صلبة في الانفصال خلقت لتتم للأعضاء
الحس والحركة وتنقسم الى ما تنبت من الدماغ وهي سبعة أزواج يكون
بها حس الحواس الخمس وحس بعض الأعضاء والى ما ينبت من النخاع وهي
احد وثلثون زوجا وفرد لا زوج له وبها يكون حس الأعضاء التي دون
الرقبة وحركتها وأما الأوتار فهي أجسام تنبت من أطراف بعض العضل
شبيهة بالعصب فتلاقي الأعضاء المتحركة فتارة تجذبها بانجذابها وتارة
ترخيها باسترخائها وأما الرباطات فهي أجسام شبيهة بالعصب تأتي من العظام
الى اللحم وتوصل بين طرفي عظمي المفاصل وبين أعضاء أخر وأما العضل

فهي اجسام لحمية الجسد وتركيبها من اللحم المحض ومن العصب والاوتار

والرباطات ومنفعتها ان تحرك الاعضاء بمعاونة الاوتار لها

وان تكسو العظام وتحقن الحرارة الغريزية في الجسد

واما العروق الضوارب التي تسمى الشرايين فهي اجسام عصبانية

مضاعفة نابتة من القلب مجوفة وليس لها حس ولا حركة في نفسها وفي

تجويفها روح كثير ودم قليل ومنفعتها ان تفيد الاعضاء قوة الحيوة التي

تحملها من القلب واما العروق الغير الضوارب التي تسمى الاوردة فهي اجسام

عصبانية غير مضاعفة نابتة من الكبد مجوفة ليس لها حس ولا حركة

بنفسها وفيها دم كثير وروح قليل ومنفعتها ان تسقي الاعضاء الدم

الذی یحمله من الکبد واما الشحم فهو جسم ابیض لین فی الغایة

من مائیة الدم ودسومته ویعقده البرد ومنفعته ان یلین العضو

یجاوره واما اللحم فیتولد من متین الدم ویعقده الحرارة والیبوسة

ومنفعته ان یسخن الاعضاء ویدفع الافات عنها واما الغشاء

فهو جسم عصبانی رقیق عدیم الحرکة وله حس قلیل ومنفعته ان یقی الاعضاء

ویصونها واما الجلد فهو جسم عصبانی وله حس کثیر ومنفعته ستر الاعضاء

واما الشعر فمنه ما یزین الجسد وهو شعر الراس ومنها ما یزین بعض الناس

دون البعض مثل اللحیة ومنه ما فیه منفعة وزینة مثل هدب العینین والحاجبین

ومنه ما فیه المنفعة دون الزینة مثل شعر سائر الجسد فانه ینقی البدن عن الفضول

واما الظفر فهو جوهر عصبانى ومنفعته ان يدعم الانامل على تناول
الاجسام الصغيرة الفصل الثانى فى الاعضاء المركبة كالدماغ
والعينين والاذنين واللسان اما الدماغ فجوهره مخ ابيض اللون
مركب من المخ والشريانات والاوردة والغشاء المسمى ام الدماغ
والغشاء الصلب الذى يلاقى القحف وهيئة الدماغ شبيه بمثلث
قاعدته من جانب مقدم الراس وزاويته التى يحيطها الساقان من جانب المؤخر
وبه يكون الحس والحركة اما الحس فبواسطة العصب اللين واما الحركة
فبواسطة العصب الصلب اما العينان فكل واحد منهما مركب من سبع طبقات و
ثلث رطوبات الطبقة الاولى الملتحمة وهى التى تلى الهواء الطبقة الثانية القرنية

وهي بعد الملتحمة ولا لون لها انما تتلون بلون الطبقة التي تحتها

الطبقة الثالثة العنبية وهي قد تكون سوداء وقد تكون

زرقاء وقد تكون شهلاء وهي بعد القرنية وبعد الطبقة العنبية

البيضية وهي رطوبة صافية شبيهة ببياض البيض الطبقة الرابعة

العنكبوتية وهي طبقة شبيهة بنسج العنكبوت وهي بعد الرطوبة

البيضية وبعد هذه الطبقة الرطوبة الجليدية وهي رطوبة

صافية تشبه الجليد وبعدها الرطوبة الزجاجية وهي شبيهة

بالزجاج الذائب الطبقة الخامسة الشبكية وتشبه الشبكة وهذه الطبقة

بعد الرطوبة الزجاجية الطبقة السادسة المشيمية وهي تشبه المشيمة الا انها تحتوي على العين كالجو

المشيمة على الجنين وهذه الطبقة بعد الشبكية الطبقة

السابعة الصلبية وهي بعد المشيمة وتلاقي عظم العين

واما الاذن فهي مركبة من اللحم والغضروف والعصب الحساس

منفعتها قبول الصوت وجمعه ليدخل الصماخ واما الانف فهو من

اللحم والغضروف والاعصاب والعروق ومنفعته زينة الوجه وادراك الرائحة

واما الشفتان فكل واحد منهما مركبة من اللحم القليل والاعصاب والعضلات

والعروق ومنفعتهما زينة الوجه وامساك الفم وحفظه واما اللسان

فهو مركب من اللحم والعروق والشريانات والعصب الحساس والغشاء المتصل

بغشاء المري ومنفعته تقليب الطعام والمعونة على الازدراد واما المري فمركب

ثم مركب من اللحم والعصب ومنفعته نفوذ الطعام والشراب واما

اللهاة فهي مركبة من اللحم الرخو والعروق ومنفعتها منع المأكول

والمشروب الى الرئة ومجرى التنفس الفصل الرابع في الرئة و

القلب اما الرئة فهي مركبة من اللحم على لون الورد ومن غضاريف قصبة الرئة

والشرايين النابتة من القلب وليس لها في نفسها حس واما غشاؤها

فله حس قليل ومنفعته الترويح عن الحرارة الغريزية التي في القلب واما

القلب فجسم صنوبري لحمي كهيئة الصنوبر قاعدته الى فوق وسط الصدر ورأسه مائل الى

جانب اليسار وهو جسم مركب من اللحم والليف والغشاء الصلب وهو منبع الحرارة الغريزية

بطنان احدهما الايمن وهو مملوء بالدم الكثير والروح القليل ولهما مجاري فيهما من القلب الى الرئة

دم الغذاء ومن الريه الى القلب الهواء والثانى الايسر وهو مملو
بالروح الكثير والدم القليل وهو منبت الشرائين الفصل الحادى عشر
فى تشريح الصدر والمعدة والامعاء اما تشريح الصدر فهو مركب من
اللحم والعصب الحساس والمتحرك ومنفعته انبساط الصدر وانقباضه
اما المعدة فهى جسم مستدير الهيئة مركب من العصب واللحم و
العروق والشرائين وتنقسم الى اجزاء ثلثة المرئ وفم المعدة وقعرها
اما المرئ فيبتدئ من قصبة الحلق عند مقطع عظام القص واما فمها
فعند نهاية عظام القص وهو عار عن اللحم واما قعرها ففيه
اللحم وموضعه فوق السرة ومنفعتها هضم الغذاء

واما الامعاء فهي اجسام عصبانية مضاعفة ذات حس مركبة
من العصب والشحم والعروق والشرائين وهي ستة بالعدد الاثنا عشري
والصائم والدقيق والاعور والقولون والمستقيم وهو متصل بالاله
ومنفعتها دفع الثقل الطعام **الفصل السادس** في الكبد و
المرارة والطحال اما الكبد فهو جسم مركب من اللحم والعروق و
الشرائين والغشاء الذي يسترها وليس لها في نفسها حس
اما غشاؤها فله حس كثير ولونها شبيهة بالدم الجامد وهي
منبت العروق الغير الضوارب التي تسمى الاوردة وموضعها في الجانب
الايمن وظهرها يلاصق بضلوع الخلف وبطنها يلاصق بالمعدة

دم الغذاء ومن الرية الى القلب الهواء والثاني الايسر وهو مملو

بالروح الكثير والدم القليل وهو منبت الشريانات الفصل الخامس

في حجاب الصدر والمعدة والامعاء اما حجاب الصدر فهو مركب من

اللحم والعصب الحساس والمتحرك ومنفعته انبساط الصدر وانقباضه

اما المعدة فهي جسم مستدير الهيئة مركب من العصب واللحم و

العروق والشرايين وتنقسم الى اجزاء ثلثة المري وفم المعدة وقعرها

اما المري فهو جسم مستدير من قصبة الرية عند منقطع عظام القص واما فمها

فعند نهاية عظام القص وهو عار عن اللحم واما قعرها ففيه

اللحم وموضعه فوق السرة ومنفعتها هضم الغذاء

واما الامعاء فهي اجسام عصبانية مضاعفة ذات حس مركبة
من العصب والشحم والعروق والشرائين وهي ستة بالعدد الاثنا عشرى
والصائم والدقاق والاعور والقولون والمستقيم وهو متصل بالدبر
ومنفعتها دفع الثفل الطعام **الفصل السادس في الكبد**
المرارة والطحال اما الكبد فهو جسم مركب من اللحم والعروق و
الشرائين والغشاء الذي يسترها وليس لها في نفسها حس
اما غشاؤها فله حس كثير ولونها شبيهة بالدم الجامد وهي
منبت العروق الغير الضوارب التي تسمى الاوردة وموضعها في الجانب
الايمن وظهرها يلاصق بضلوع الخلف وبطنها يلاصق بالمعدة

واعلاها في ما بين حجاب القلب واسفلها ينتهي الى الخاصرة

ومنفعتها توليد الدم لتغذية الاعضاء وبها المرارة فهي

ملاصقة بالكبد وهي وعاء المرة الصفراء ومنفعتها جذب

المرة الصفراء من الكبد واما الطحال فهو جسم مركب من اللحم والشريان

متخلخل كمد اللون شبيه بالكبد ليس له في نفسه حس و

اما غشاؤها ففيه حس كثير وموضعه في الجانب الايسر بين

ضلوع الخلف والمعدة وهي وعاء المرة السوداء ومنفعته جذب

المرة السوداء من الكبد الفصل السابع في بقية الاعضاء التي كثر

وهي الكليتان والمثانة والانثيان والقضيب والرحم اما الكليتان فكل واحد منهما

مركب من لحم صُلب قليل الحمرة وشحم كثير وعروق وشريانات وغشاء
ليس لها في نفسها حس واما غشاؤها فله حس كثير موضعها أسفل
الظهر ومنفعتها جذب البول من حدبة الكبد لتجريه الى المثانة
واما المثانة فهي مركبة من جسم عصباني مضاعف ومن عروق
وشريانات وموضعها بين العانة والدبر ومنفعتها جمع البول
واخراجه واما الانثيان فكل واحد منهما مركب من لحم ابيض
دسم ومن عروق وشريانات ومنفعتها انضاج المني واما القضيب
فهو جسم مركب من لحم قليل وعصب وعروق وشريانات كثيرة وله حس
كثير ومنفعته ظاهرة واما الرحم فهو جسم عصباني موضعه

ابين المثانة والمعا المستقيم والسرة وله عنق طويل ينتهي الى

الفرج وفي اصله الانثيان ومنفعته قبول الحمل

المقالة الثانية

في احوال بدن الانسان واسبابها والعلامات الدالة عليها

وهي تشتمل على فصول

الفصل الاول في الصحة والمرض

الصحة حالة للبدن بها تصدر افعاله على المجرى الطبيعي والمرض حالة

للبدن خارجة عن المجرى الطبيعي معها ينال الافعال الضرر

بلا واسطة واضرار الفعل ثلثة تغير ونقصان وبطلان والمرض ينقسم الى

المفرد والمركب والمفرد ثلثة اقسام سوء المزاج ومرض التركيب

وتفرق الاتصال اما سوء المزاج فينقسم الى مادي وساذج واما المادي

فهو ان يكون بسبب خلط له كيفية فيتكيف البدن بتلك الكيفية مثل حرارة غالبة سببها وجود الصفراء واما الساذج فهو الذى لا يكون كذلك مثل برودة المثلوج وحرارة المدقوق واما مرض التركيب فينقسم الى مرض الخلقة ومرض المقدار ومرض العدد ومرض الوضع اما مرض الخلقة فهو اما مرض الشكل مثل اعوجاج المستقيم واستقامة المعوج او مرض المجارى والاوعية بان تتسع او تضيق او تنسد او مرض الصفائح بان تخشن او تملس

كالسدد وجرى المرارة والاعيات

واما مرض المقدار فهو ان يعظم العضو اكثر مما ينبغى

او تصغر واما امراض العدد فهو ان يزيد زيادة اما طبيعية

كالاصبع الزائد او خارجة عن الطبيعة كالتولول او

ينتقص نقصانا في الطبع او نقصانا عارضيا واما امراض

الوضع فمثل فساد الوضع مقاربته ومباعدته عضوا

آخر لا على ما ينبغي واما تفرق الاتصال فقد يكون في

الاعضاء المفردة ككسر العظم وقد يكون في

الاعضاء الآلية مثل قطع الاصبع واما الامراض

المركب فهو امراض حصل من جملتها مرض آخر مثل الاورام

والبثور فهما من سوء مزاج مادي وتفرق اتصال وزيادة

في المقدار وكل مرض يتقضى الى الصحة فله اوقات اربعة الابتداء
وهو الزمان الذي يظهر فيه المرض لا يستبان فيه تزيد
والتزيد وهو الذي يستبان فيه اشتداده كل وقت بعد وقت
والانتهاء وهو الذي يقف فيه المرض على حالة واحدة وقت
الانحطاط وهو الذي يظهر فيه انتقاصه

الفصل الثاني

في الاسباب الضرورية المغيرة لاحوال بدن الانسان والحافظة
لها وهي ستة اقسام

القسم الاول

الهواء المحيط بالابدان
والحاجة اليه انما هي لترويح القلب
... تى فيه ويختلف

حال الهواء بسبب اختلاف الفصول والنواحي والرياح
ومجاورة الجبال والبحار والتربة اما تغير الفصول فالربيع
معتدل والصيف حار يابس والخريف بارد يابس والشتاء
بارد رطب واما النواحي والرياح فان الجنوب وناحيتها
تسخن وترطب والشمال وناحيتها تبرد وتجفف والصبا و
الدبور وناحيتهما قريبتان من الاعتدال واما مجاورة
الجبال والبحار فان الجبل متى كان في ناحية الجنوب
كان هواء البلد ابرد ومتى كان في ناحية الشمال
كان اسخن ومتى كان البحر في ناحية الجنوب

كان هواء البلد سخنا ومتى كان في ناحية الشمال كان باردا

واما التربة فان الصخرية يبس والطينية رطب القسم الثاني

في المأكول والمشروب اعلم ان ما سوى الماء من الاشياء التي ترد

على البدن ويجري بينهما فعل وانفعال ينقسم الى غذاء مطلق

ودواء معتدل وغذاء دوائي ودواء مطلق ودواء سمي

وسم مطلق اما الغذاء المطلق فهو الذي يتغير عن البدن ولا يغيره

ويتشبه به واما الدواء المعتدل فهو الذي يتغير عن البدن

ولا يغيره ولا يتشبه به واما الغذاء الدوائي فهو الذي يتغير عن البدن

ويغيره ويكون آخر شانه ان يتغير عن البدن ويتشبه به واما

الدواء المطلق فهو الذي يتغير عن البدن ويغيره ويكون آخر شانه
تغير عن البدن من غير أن يتشبه به واما الدواء السمي فهو الذي يتغير عن البدن
ويغيره ويكون آخر شانه فساد البدن واما السم المطلق فهو الذي لا يتغير عن
البدن ويغيره ويفسده واما الادوية فدرجاتها أربع الاولى أن يكون
فعل المتناول بكيفيته فعلا غير محسوس مثل أن يسخن أو يبرد تسخينا
أو تبريدا لا يحس به الدرجة الثانية أن يكون الفعل أقوى من ذلك
لكن لا يبلغ الى أن يضر بالافعال ضررا بينا الدرجة الثالثة
أن يكون فعلها يوجب بالذات ضررا بينا ولكن لا يبلغ
أن يفسده الدرجة الرابعة أن يكون بحيث يبلغ

ان يهلك او يفسد ولهذه الخاصية للادوية السمية

واما الغذاء فينقسم الى لطيف وهو الذى يتولد منه دم

لكونه مركبا من العناصر وجواز غلبة البعض

رقيق والى كثيف وهو الذى يتولد منه دم غليظ وكل واحد

منهما ينقسم الى كثير الغذاء وهو الذى يستحيل الكثره الى

اى من اللطيف والكثيف والمعتدل ايضا

الدم والى قليل الغذاء وهو الذى يخالفه وكل واحد منهما

ينقسم الى حسن الكيموس وهو الذى يتولد منه دم صالح والى

ردى الكيموس وهو الذى يخالفه مثال اللطيف الكثير

الغذاء الحسن الكيموس صفرة البيض النيمبرشت وماء اللحم

ومثال الكثيف القليل الغذاء الردى الكيموس القديد

	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كثير الغذاء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
قليل الغذاء	[illegible]	[illegible]	ارز	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

والباذنجان والعدس والباقلا واما الماء فلا يغذو بل
يبذرق الطعام وافضل المياه مياه العيون وافضلها ما كانت
تربته طينية عذبة وكان مجريها نحو المشرق ومنبعها
بعيدا ومسيلها من اعلى الى اسفل وكانت مكشوفة
للشمس وافضل مياه المطر ما اجتمع في الحفرة الصخرية
وضربه الشمال والصبا ووقعت عليه الشمس وما
عدا هذين من المياه فهو ردى القسم الثالث في النوم واليقظة
اما النوم فيبرد الظاهر ويسخن الباطن ويرطبه
ان قصر ويجففه ان طال واما اليقظة

اليقظة ضد ذلك القسم الرابع في الحركة والسكون

اما الحركة فتسخن واما السكون فيبرد وحركة الجماع تجفف

وتنقص الحرارة الغريزية فتبرد القسم الخامس

في الاحتباس والاستفراغ اما الاحتباس فانما

يكون لشدة الماسكة او ضعف الهاضمة او الدافعة

او ضيق المجاري او السدد او غلظ المادة او كثرتها

او لزوجتها او فقدان الاحساس بالحاجة او

انصراف الطبيعة الى جهة اخرى واما الاستفراغ

فانما يكون لاضداد ما ذكرناه القسم السادس

فى الاحداث النفسانية فمنها ما يحرك الحرارة الى خارج

البدن اما دفعة كالغضب والفرح او قليلا قليلا كاللذة

ومنها ما يحرك الحرارة الى داخل البدن اما دفعة كالخوف

واما قليلا قليلا كالحزن ومنها ما يحرك الحرارة مرة الى

داخل واخرى الى خارج كالغضب اذا كان مع الخوف

الفصل الثالث فى الاسباب الممرضة وتنقسم الى ثلثة

اقسام بادية وسابقة وواصلة فالبادية هى التى لا تكون

خلطيا ولا مزاجيا ولا تركيبيا بل تكون امرا من الامور الخارجة

مثل الهواء الحار او من الامور النفسانية كالغضب والسابقة

الاسباب البدنية التي تتكون بينها وبين المرض واسطة

العروض

واصلة هي الاسباب التي لا تكون بينها وبين المرض واسطة

ويسمى اللازمة ايضا

ل السابقة الامتلاء الموجب للحمى ومثال الواصلة

عفونة التي يلزمها الحمى وهذه الاسباب اما ان تحدث

وء المزاج او مرض التركيب او تفرق الاتصال او ما سو

تسقط الرأس بسقطة الانف

نقول ان اسباب المرض الحار خمسة حركة مجاوزة عن

من سوء المزاج

اعتدال وهي اما نفسانية كالغضب او بدنية كالمبالغة

اي حركة النفس والروح

الرياضة وملاقاة حرارة بالفعل وملاقاة حرارة

وهي حركات متوالية للاعضاء لغرض تحليل الفضول

القوة وتكاثف المسام والعفونة واسباب المرض

وهي ثقب البدن

البارد ثمانية ملاقاة برودة بالفعل وملاقاة برودة بالقوة

وقلة الاكل فى الغاية والافراط والتكاثف المفرط والحركة

المفرطة والسكون المفرط وشدة انفتاح المسام واسباب المرض

فان الافراط فى الدعة والراحة يوجب اجتماع الرطوبات والفضلات التى كانت تتحلل

اليابس اربعة ملاقاة يابس بالفعل ويابس بالقوة وقلة الاكل

والحركة المفرطة واسباب المرض الرطب اربعة ملاقاة

فان افراط الحركة لتحليله الرطوبات مما يجفف البدن

مرطب بالفعل وملاقاة مرطب بالقوة وكثرة الاكل والسكون

المفرط ولنتكلم فى اسباب امراض التركيب اما اسباب فساد الشكل فهو ما

لانه يجتمع الفضول التى كانت تتحلل عند الحركة

القوة المصورة او المغيرة او اشياء تقع عند الخروج اذا لم يكن

بان تكون ضعيفة عاجزة لا تعطى الاعضاء صورتها الخاصة بها

الخروج طبيعيا او اشياء تقع عند قمط الطفل او اشياء تقع من خارج

من خارج كسقطة او ضربة او المبادرة الى الحركة قبل تصلب
الاعضاء واما اسباب اتساع المجاري فهو ما ضعف الماسكة
او حركة قوية من الدافعة او ادوية مفتحة او مرخية واما اسباب ضيق المجاري
فاضداد هذه واما اسباب السدة فهي اما وقوع شيء غريب في المجاري او التحام
المنفذ بسبب اندمال قرحة فيه وانطباق المجرى لمجاورة ضاغط او ورم يضغط
او تقبض من شدة برد او لشدة القوة الماسكة واما اسباب الخشونة فقد تكون
من داخل كالمادة الحادة وقد تكون من خارج كالدخان والغبار واما
اسباب الملاسة فقد تكون من داخل كخلط لزج وقد تكون من خارج مثل الشمع
المذاب بالدهن واما اسباب زيادة المقدار والعدد فكثرة المادة اما الطيب

اوالردية اوشدة القوة الجاذبة واما اسباب نقصان العدد والمقدار
فنقصان المادة او خطاء القوة المصورة واما اسباب فساد الوضع
من مقاربة عضو الى عضو اخر ومباعدته فهي اما مادة متشنجة او
رخية او اثر قرحة او جفاف خلط وتحجرها او حركة مفرطة واما
اسباب تفرق الاتصال فهي اما من داخل مثل خلط اكال او محرق او
انصداع وامتلاء ممدد واما من خارج كالقطع بالسيف والمد بالحبل والاحراق
بالنار وامثال ذلك

الفصل الرابع في العلامات الدالة على احوال البدن

مخبته المزاج وهي على اربعة اقسام افضلها الملمس فان انفعل اللامس المعتدل عنه بالتسخين
في البلاد المعتدلة الهواء دل على الحرارة وان انفعل عنه بالتبريد دل على البرودة

وان استلانه دل على الرطوبة وان استصلبه دل على اليبس وان انفعل عنه دل
على الاعتدال ومنها اللحم والشحم فاللحم الاحمر ان كان كثيرا دل على الحرارة والرطوبة
ويكون هناك تلزز وان كان يسيرا وليس هناك شحم كثير دل على اليبس والحر واما
الشحم والسمين فيدلان على البرودة والرطوبة ويكون هناك ترهل وقلة السمين والشحم تدل
على الحرارة وكثرة اللحم مع كثرة الشحم تدل على افراط الرطوبة ومنها احوال الشعر
فسرعة نباته تدل على اليبس وكثرته تدل على الحرارة وقلته تدل على الرطوبة
وغلظه يدل على كثرة الابخرة الدخانية ورقته تدل على قلتها وجعودته تدل على
الحر واليبس وسبوطته تدل على ضد ذلك وسواده يدل على الحر وصهوبته على البرد
وحمرته على القرب من الاعتدال وبياضه على البرودة والرطوبة واما على اليبس ومنها لون البدن

تدل على قلة الحرارة وكمودته على كثرتها وحمرته على كثرة الدم والحرارة

وصفرته وشقرته تدل على افراط الحرارة وسوده على الحرارة واللون الباذنجاني

يدل على البرودة واليبس والجصي يدل على البرودة والرصاصي على البرودة و

الرطوبة **الفصل الخامس في العلامات الدالة على احوال البدن** من جهة

الاخلاط اما غلبة الدم فيدل عليها ثقل الرأس والتمطي والتثاؤب

والنعاس وكدورة الحواس والبلادة وحلاوة الفم وحمرة اللون واللسان

وظهور الدماميل والبثور وسيلان الدم من المواضع السهلة الانصداع

واما غلبة البلغم فيدل عليها بياض اللون والترهل ولين

الملمس وبرودته وكثرة الريق وقلة العطش الا اذا خالطه الصفراء

الصفراء وضعف الهضم والجشاء الحامض وكثرة النوم والبلادة

واما غلبة الصفراء فيدل عليها صفرة اللون والعين ومرارة الفم و

خشونة اللسان ويبس الفم والمنخرين وشدة العطش وضعف شهوة الطعام و

الغثيان والقشعريرة واما غلبة السوداء فيدل عليها نحافة البدن وكمودته و

سواد الدم وغلظه وزيادة الفكر ولذع المعدة والشهوة الكاذبة و البول

الكمد الى السواد الاحمر الغليظ وكون البدن اسود وازب

المقالة الرابعة

في النبض والتفسرة وهي تشتمل على فصول

الفصل الاول في البسائط

من النبض فنقول اولا ان النبض حركة من وعية الروح مؤلفة

من انبساط وانقباض لتبريد الروح بالنسيم واخراج الفضلا

الدخانية وكل نبضة فهي مركبة من حركتين وسكونين لان كل نبض
تركب من انبساط وانقباض ولا بد من السكون بين كل حركتين متضادتين
والاجناس التي تعرف منها حال النبض عشرة الجنس الاول المأخوذ
من مقدار الانبساط طولا وعرضا وعمقا ولبساطته تسعة الاول الطويل وهو الذي
يحس باجزائه في الطول اكثر من المعتدل وسببه كثرة الحرارة والثاني القصير وهو ما يقابله
وسببه قلة الحرارة والثالث المعتدل بينهما ويدل على اعتدال الحرارة
والبرودة والرابع العريض وهو الذي يأخذ من عرض الاصابع اكثر مما يأخذ المعتدل
يدل على زيادة الرطوبة والخامس الضيق وهو ما يقابله ويدل على قلة الرطوبة
والسادس المعتدل بينهما ويدل على اعتدال البدن في الرطوبة واليبوسة والسابع الشاهق

وهو الذي يحس باجزاءه في الارتفاع اكثر من المعتدل ويدل على زيادة الحرارة
والثامن المنخفض وهو ما يقابله ويدل على قلة الحرارة والتاسع المعتدل بينهما ويدل
على الاعتدال الجنس الثاني المأخوذ من كيفية قرع الاصابع وهو ينقسم الى القوي
والضعيف والمعتدل بينهما فالقوي هو الذي يقرع الانامل قرعا قويا بليغا عميقا
يدل على شدة القوة الحيوانية والضعيف هو المخالف ويدل على ضعف القوة الحيوانية والمعتدل
هو المتوسط بينهما ويدل على توسط القوة الحيوانية الجنس الثالث المأخوذ من زمان
الحركة وينقسم الى السريع والبطيء والمعتدل بينهما فالسريع هو الذي يتم الحركة في مدة قصيرة ويدل على
شدة حاجة القلب الى الهواء البارد والبطيء هو المخالف لذلك ويدل على قلة الحاجة الى الهواء
البارد والمعتدل هو المتوسط بينهما ويدل على توسط الحاجة الى الهواء البارد

الجنس الرابع المأخوذ من قوام الآلة وينقسم الى الصلب واللين

والمعتدل بينهما اما الصلب فهو الذي لا ينغمز اذا غمزت الانامل عليه ويدل
على يبس البدن واللين هو الذي يخالفه ويدل على الرطوبة والمعتدل هو
المتوسط بينهما ويدل على توسط حال البدن في اليبوسة والرطوبة

الجنس الخامس المأخوذ من زمان السكون وينقسم الى المتواتر والمتفاوت

والمعتدل بينهما فالمتواتر هو الذي يقصر زمان المحسوس بين القرعتين
ويدل على ضعف القوة الحيوانية والمتفاوت هو الذي يخالفه ويدل
على شدة القوة الحيوانية والمعتدل هو المتوسط بينهما ويدل على توسط
حال القوة الحيوانية

الجنس السادس

المأخوذ من مقدار ما في تجويف العرق وينقسم الى الممتلي والخالي و

المعتدل بينهما فالممتلي يدل على كثرة الدم والروح والخالي بخلافه

والمعتدل يدل على اعتدالهما الجنس السابع المأخوذ من

كيفية جرم العرق وينقسم الى الحار والبارد والمعتدل بينهما

فالحار يدل على حرارة ما في تجويفه من الدم والروح والبارد يدل على

برودته والمعتدل يدل على اعتدال حاله الجنس الثامن

المأخوذ من وزن الحركة وهو ان يكون زمان السكون مساويا

لزمان الحركة ويدل على اعتدال الحال في الانقباض والانبساط

الجنس التاسع المأخوذ من الاستواء والاختلاف فالمستوي هو المتشابه في اجزائه ويدل

على حسن حال البدن والمختلف ما يخالفه ويدل على ضد ذلك

الجنس العاشر المأخوذ من الانتظام وغير الانتظام وينقسم إلى مختلف

منتظم ومختلف غير منتظم فالمختلف المنتظم هو الحافظ لحركته

على نسبة واحدة ويدل على تشابه حال البدن وغير المنتظم بخلافه

والقسم العاشر داخل عند التحقيق تحت القسم التاسع الفصل الثاني

في الأنواع المركبة من النبض فمنها العظيم وهو الزائد طولا وعرضا

وشهوقا والصغير يقابله والمعتدل بينهما هو المتوسط بين هذه

الأمور الثلاثة ومنها الغليظ وهو الزائد عرضا وشهوقا

والدقيق يقابله والمعتدل بينهما هو المتوسط بين الأمرين

الامرين وهذه الانواع الستة تدل على ما تدل عليه بسائطها ومنها

الغزالي وهو الذي يقرع الاصابع قرعة ثم يقرعها ثانيا بسرعة بحيث

لا يحس له الرجوع والسكون ويدل على شدة الحاجة الى الترويح

ومنها الموجي وهو مختلف في عظم اجزاء العرق وصغرها وشهوقها وعرضها

مع امتلاء كانه امواج يتلو بعضها بعضا ويدل على فرط الرطوبة

ويكون في الاستسقاء وذات الرية والفالج والسكتة ومنها الدودي

وصورته كالموجي في الشهوق الا انه ليس بعريض ولا ممتلئ وتموج ضعيف ويدل على

سقوط القوة لكن لا تاما ومنها النملي وهو في غاية الصغر والتواتر ويكون عند

كمال سقوط القوة وقرب الموت ومنها المنشاري وهو نبض صلب وفي قرعه

وشهوقه اختلاف حتی یحس کانه یقرع بعض الاصابع فی حال نزوله

عن بعض ویدل علی ورم حار عظیم ومنها ذنب الفار وهو الذی

متعلق بنزوله ... الاصابع وکذا اینزل عن بعض الاصابع فی حال قرعه البعض آخر

یتدرج فی اختلاف الاجزاء من نقصان الی زیادة او من زیادة

درجه بدرجه رود

الی نقصان ویدل علی ان القوة تضعف ثم ترجع ومنها ذو الفترة

سببه الاخذ من النقصان الی الزیادة اجتهاد الطبیعة وسبب العکس استرخائها

هو الذی یسکن حیث یتوقع الحرکة ومنها الواقع فی الوسط وهو

یتحرک حیث یتوقع السکون ومنها المسلی وهو الذی یاخذ عن نقصان

کما فی آخر الانبساط واول الانقباض وآخر الانقباض واول الانبساط یکون الحرکة

الی حد فی الزیادة ثم یتناکس علی الولاء الی ان یبلغ الحد الاول فی

ای یرجع

النقصان فیکون کذنبی الفارة ومنها المرتعش وهو الذی یحس فیه حالة

تشبه بالرعشة ومنها الملتوی وهو الذی یحس منه العرق کانه

كانه خيط يلتوي وهذه الانواع يدل على سوء حال البدن

الفصل الثاني الوان البول وانما يتعقد الحال فيه عند عدم

تناول شيء صابغ وطبقاته خمس الصفرة والحمرة والخضرة والسواد

والبياض اما الصفرة فمراتبها ست التبني وسببه سوء الهضم والاترجي

وسببه حسن حال الهضم والاشقر وسببه زيادة الحرارة والنارنجي والناري

والزعفراني كل واحد منها يدل على زيادة الحرارة بالنسبة الى المرتبة التي

قبلها واما الحمرة فمراتبها اربع الاصهب ويدل على غلبة الدم قليلا

والوردي والاحمر القاني والاحمر الاقتم وكل واحد منها يدل على زيادة الدم بالنسبة

الى المرتبة التي قبلها واما الخضرة فمراتبها خمس الفستقي ويدل على البرودة والاسمانجوني

والفستقي فكل واحد منها يدل على زيادة البرد بالنسبة الى المرتبة

التي قبلها والكراثي يدل على حتر وسدة والزنجاري يدل على احتراق اشد

واما السواد فمراتبه اربع الاسود السالك من طريق الزعفراني ويدل على سوء

اخذة من الصفراء والاسود الاخذ من القتمة ويدل على سوء اخذ من الدم

والاسود الاخذ من الخضرة ويدل على السوداء الصرفة والاسود الضارب

الى البياض ويدل على سوء البلغمية واما البياض فيدل على البرودة

النضج او اندفاع مادة بيضاء الفصل الرابع في قوام البول

ورائحته اما من جهة القوام فينقسم الى الرقيق والغليظ والمعتدل

بينهما اما الرقيق فلعدم النضج ولشدة وضعف كلية او كثرة شرب

شرب الماء او اللبن مع اليبس او انصراف المادة عن المسالك

او اندفاع رطوبات رقيقة واما الغليظ فلكثرة الاخلاط و بعد

النضج واما المعتدل فللنضج الفاضل واما من جهة الرائحة فينقسم

الى قليل الرائحة وحامض الرائحة وحلو الرائحة ومنتن الرائحة

اما قليل الرائحة فلبرد المزاج او ضعف الحرارة الغريزية

واما حامض الرائحة فلحرارة غريبة في الاخلاط الباردة

الجوهر واما حلو الرائحة فلغلبة الدم واما منتن الرائحة

فلقرحة او عفونة **الفصل الخامس** في صفاء البول وكدورته

وقلته وكثرته ورسوبه وزبده اما الكدورة فسببه مادة ارضية

مع ريح يخالط المائية او الصفاء فسببه يخالف سبب الكدورة

ويعرف منهما حال الاعتدال واما قليل المقدار فيدل على ضعف

القوة وتحليل كثير او انصراف المادة الى جهة اخرى واما كثير المقدار

فيدل على ذوبان او استفراغ فضول زائدة واما المعتدل بينهما

فيدل على جري الاسباب على المجرى الطبيعي واما الزبد فكثافته

وطول بقائه يدلان على اللزوجة وكثرته تدل على كثرة الريح الغليظ

الفصل السادس في الرسوب وهو كل جوهر اغلظ من المائية

متميز عنها وان تعلق او طفا وينقسم الى طبيعي وغير طبيعي

واما الطبيعي فانه ابيض راسب متصل الاجزاء

متخلخل لطيف اذا حرّك انبسط سريعا ولا يسرع النزول واجود

ما يخالف الابيض هو الاحمر ثم الاصفر واما غير الطبيعي فينقسم الى

خراطي ودشيشي ولحمي ودسمي ومدّي ومخاطي وشعري وخميري ورملي

ورمادي وعلقي ودموي اما الخراطي فهو شبيه بالقشور فمنه صفائح

بيض ويدل على انجراد المثانة ومنه صفائح حمر ويدل على انجراد الكليتين

ومنه كمد اللون يدل على انجراد الاعضاء الاصلية ومنه اجزاء صغار حمر تسمى

كرسنية ويدل على احتراق في اجزاء الكبد والكلية ومنه اجزاء

صغار لا احمرة لها تسمى نخاليا ويدل على جرب المثانة واما الذي

فهو شبيه بالزرنيخ الاحمر ويسمى سويقيا ايضا ويدل على احتراق الدم

او ذوبان الاعضاء او جرب المثانة واما اللحمي فسببه سبب الكرسني

واما الدسمي فيدل على ذوبان الاعضاء واما المدي فيدل على انفجار القرحة

واما المخاطي فيدل على خلط غليظ واما الشعري فسببه انعقاد رطوبة

مستطيلة واما الخميري فهو شبيه بقطع الخمير المنقوع في الماء ويدل

على ضعف المعدة وسوء الهضم واما الرملي فيدل على حصاة منعقدة او

في الانعقاد واما الرمادي فيدل على بلغم ومدة عرض لها طول اللبث

تغير اللون واما العلقي والدموي فان كان شديد الممازجة يدل على ضعف الكبد

الكلى وذلك دال على جرحة في مجرى البول فان كان متميزا فاكثره من المثانة والقضيب ويقسم

بحسب المكان الى غمام ومعلق وراسب اما الغمام فهو لطافة وسببه قلة النضج وتصعد الريح

الريح واما المعلق فهو الواقف في الوسط بسببه قلة احد الامرين المذكورين

اي وسط القارورة

واما الراسب فدليل في الرسوب الطبيعي على النضج وفي غير الطبيعي على سوء الحال

المقالة الثانية في تدبير الاصحاء وعلاج المرضى على وجه كلي وهي تشتمل على فصول

الفصل الاول في تدبير المأكول والمشروب اما الغذاء فيجب تعديل مقداره وان لا يؤكل

بعد ولا يجوز الجمع بين الاطعمة المختلفة في اكلة واحدة الا اذا كان المأكول

دسما فيؤكل معه مالح او حريف وعلى العكس والاولى ان لا يدمن الانسان على

طعام واحد بل يخالف الاطعمة ويجب ان لا يماطل الشهوة فانها توجب

انصباب المواد الردية الى المعدة وينبغي ان يكون الاكل في اعدل اوقات

النهار فان كان شتاء ففي انتصاف النهار وان كان صيفا ففي طرفي

وأما الماء فوقته العطش سواء كان على الطعام أو بعده الفصل الثاني

في الرياضة والدلك أما الرياضة وهي حركة ارادية يضطر إلى التنفس العظيم

والرياضة تدفع الامراض المادية وتنعش الحرارة الغريزية وتصلب

المفاصل وتحلل الفضلات وتوسع المسام وتنقسم الرياضة إلى ما يعم الجسد

إلى ما يخص بعض الاعضاء دون البعض أما العامة فهي المصارعة والعدو

والركض والمشي بالرفق وأما الخاصة فمنها القراءة بصوت عال فانها تنوب

تنقية الرأس من الفضول واعداده لقبول الغذاء ومنها رفع الحجر ونزع

القسي الصلب واللعب بالكرة والصولجان فانها تقوي اليدين والعنق

والصدر والكتفين والظهر ومنها المشي السريع فانه يقوي الاليتين

الاليتين والفخذين والساقين والقدمين واما وقت الرياضة

فعند نقاء البدن من الفضول الخلطية والبراز وبعد انهضام الطعام

واما الدلك فينقسم الى صلب فيشد والى لين فيرخي والى كثير فيهزل

والى معتدل فيسمن والى خشن وهو ان يكون بخرقة خشنة فيجذب

الدم والى املس وهو الذي يكون لمسه بالكف اللينة والخرقة

اللينة فيحبس الدم

الفصل الثالث في تدبير الاستحمام

خير الحمام ما قدم بناؤه واتسع فضاؤه وطاب هواؤه وعذب

ماؤه وقدر الاتاتون وقوده بقدر مزاج من اراد وروده وينبغي ان يكون

الحمام حارا بافراط فانه يحلل ويرخي ولا فاترا فانه لا يجذب

العرق بل يجب ان يكون معتدلا بحيث يترشح الجسد فيه في زمان

معتدل ويستفاد منه حرارة لطيفة والحمام مسخن بهوائه مرطب بمائه

والبيت الاول منه مبرد مرطب والثاني منه مسخن مرطب والثالث

منه مسخن مجفف وينبغي ان يستعمل في كل بيت من بيوت الحمام الماء

المشاكل بهوائه فلا يستعمل في بيت الحار الماء البارد ولا في البيت

البارد الماء الحار الشديد الحرارة فان ذلك يحدث الاقشعرار و

الاستحمام على الريق يجفف البدن وعلى الشبع يسمن البدن ويجذب الغذاء

الى ظاهر البدن الا انه يحدث السدد فالاولى ان لا يكون على الريق ولا على الشبع المفرط

ويجب الاحتراز عن الاكل والشرب في الحمام فان ذلك يوجب سرعة

رعة النفوذ الى اقاصى الاعضاء قبل الانهضام لسعة المجارى

ثرة الجلوس فى الحمام توجب انصباب الفضول الى الاعضاء الضعيفة

ضاء الجسد والاضرار بالعصب وتحليل الحرارة الغريزية واسقاط

هوة الطعام والباه بل الحمام نفسه يوجب ذلك كله

فصل الرابع فى تدبير النوم واليقظة خير النوم ما كان

انحدار الطعام عن فم المعدة ويجب ان يكون معتدلا فانه يمكن القوة

فعالها ويكثر جوهر الروح والنوم على الجوع ردى مسقط

ة ومهزل للبدن وفى النهار يورث الامراض

وبية والنوازل ويفسد اللون والنوم على الاستلقاء

ث الهلاك

يجلب الفضول الى غير مجاريها فيحدث الامراض الردية مثل الكابوس

والسكتة واما اليقظة فافراطها يبس تحصيل فى تفنى الرطوبة وتمنع

الاستمراء وتفسد المزاج وان افرط فى الغاية اورث الجنون

الفصل الخامس فى التدبير بحسب الفصول اما الربيع فانه يبادر فى

اوله الى الفصد والاسهال ويحترز فيه عن كل ما يسخن ويرطب

اما الصيف فينقص فيه الغذاء والشراب والرياضة ويلزم

الظل والسكون والهدوء والمطفئات ويبادر الى القئ واما الخريف

فيجب الاحتراز فيه من المجففات والجماع والماء البارد والنقل فى المكان

البارد وحر الظهيرة وبرد الغدوات والليالى واكل

واكل الفواكه ويستعمل في اوله الاستفراغ ويوكل فيه ما يرطب و

لانها رطبة فتتعفن وتحدث منه الحميات

يسخن قليلا واما الشتاء فيجب الاحتراز فيه من الفصد والقي ويرخص فيه

لان التسخين الكثير يوجب الحدة في الاخلاط والترطيب الكثير يعفن ويحدث الحميات

الاسهال عند مساس الحاجة ويكثر فيه الغذاء الفصل السادس

كما قال ابقراط الاسهال اصلح بهذا الفصل من الفصد

في تدبير الحبلى والمرضعة والاطفال اما الحبلى فيجب ان تحترز

عن الفصد والحجامة والاسهال والقي الا عند مساس الحاجة وعن

لانه موذ لكراهية الدواء وبشاعته

الفزع الشديد والاصوات الهائلة وشم روائح الاطعمة بغتة و

والغضب والاعراض مطلقا

ان تتعهد الجلنجبين والسكنجبين لتنقية المعدة واسقاط شهوة

كلقند

الطين واما المرضعة فتدبيرها ان لا يجامعها زوجها ولا تلزم

ولا يعزو زوجها

الدعة والسكون فان ذلك يفسد لبنها واما الطفل

فقد مرّ تعديل الاخلاق فوجب ان لا يعرض له خوف او

غضب شديد او غم وسهر مفرط فان ذلك يكسر نشاطه و

يمنع نشوءه الفصل السابع فی تدبير الصبيان والشبان والكهول

والمشائخ اما الصبيان فمزاجهم حار رطب فيجب ان يكون غذاءهم

وجميع تدبيرهم البرودة واليبوسة واما الشبان فمزاجهم

حار يابس فينبغی ان يكون غذاءهم وجميع تدبيرهم البرودة

والرطوبة واما الكهول فمزاجهم بارد يابس فيجب ان يكون غذاءهم

وجميع تدبيرهم الحرارة والرطوبة واما المشائخ فمزاجهم

مختلف فان اعضاءهم الاصلية باردة يابسة والرطوبا

الرطوبات البلغمية الباقية في تجاويف اعضائهم مجتمعة فينبغي

ان ينظر الى الاعراض الظاهرة فان كانت باردة يابسة فيجب

ان يكون غذاؤهم وجميع تدبيرهم الحرارة والرطوبة وان

كانت باردة رطبة فيجب ان يكون غذاؤهم وجميع تدبيرهم

الحرارة واليبوسة **الفصل الثامن في علاج المرضى** وهو اما

باستعمال التدابير واما باستعمال الادوية وبعلاج اليد اما استعمال

الادوية فقد يكون من داخل فيستفرغ او يحبس واما من خارج

فينقص من البدن كالدواء الحاد او يزيد فيه كالمنبت للحم او يمنع

المخرج او يغير المزاج وذلك بالتقطير والنطول والطلاء والتكمية

وما اشبه ذلك واما العلاج باليد فكالجبر والبط والكي

في العلاج بالادوية مراعاة نوع المرض وسببه وقوة المريض وضعف

والمزاج الحادث والمزاج الطبيعي والسن والعادة والبلد والوقت

الحاضر وحال كيفية الهواء واما كيفية الدواء فتستخرج اما من كيفية

المرض فان المرض الكثير الحرارة يداوى بالكثير البرودة واما من مزاج

البدن كالمحرور الذي يصيبه الحرارة فتبريد مزاجه ينبغي ان

يكون يسيرا وبالضد واما بالملائمة للوقت والهواء والبلد فان الوقت

الحار والهواء الحار والبلد الحار يقتضي ان يكون التبريد فيه اكثر و

بالضد واما وقت استعماله فيستخرج اما من وقت المرض بحسب المبدأ والمنتهى وما

واما من قوة المريض فانه ان كان قويا لم يؤخر الاستفراغ وان كان ضعيفا

اخر ليتراجع القوة بالاغذية واما من ايام الوقت فكما يستفرغ فى الشتاء

عند انتصاف النهار وفى الصيف بالاسحار واما جهة استعماله فيوخذ

من نفس عضو العليل كالسحج فى الامعاء العليا يداوى بالمشروب وفى

الامعاء السفلى يداوى بالحقنة واما اختيار الاوفق منه فيستخرج

من قوة المريض وضعفه واما مداواة العضو خاصة فتتم بطرق

اربع احدها الماخوذ من مزاجه فان الاعضاء مختلفة

فى المزاج فيرد كل واحد منها الى مزاجه الطبيعى الثانى

الماخوذ من خلقته فانه ان كان سخيفا كالرية لا يستعمل فيه

الادوية القوية وان كان متلززا كالكلية يستعمل فيه الادوية

القوية وان كان وسطا كالكبد يستعمل فيه الوسط الثالث

الماخوذ من قوة العضو فان العضو متى كان رئيسا او يعم نفعه

للبدن كالمعدة او كان لطيفا كالعين لا يستعمل فيه ما يحلل

قوته الرابع الماخوذ من وضعه فانه ينتفع به اما في تقدير قوة

الدواء بحسب قرب العضو وبعده فان المرئ يسهل تغير مزاجه

بالدواء لسرعة وصوله اليه ولا كذلك الرية واما في مشاركة

العضو لما يتصل به من الاعضاء فيستفرغ المادة التي حصلت فيه من ذلك

العضو كما اذا حصلت المادة في الجانب المقعر من الكبد فيستفرغ بما يسهل

المسهل نحو الامعاء واذا حصلت في الجانب المحاذي فيستفرغ

بالادرار نحو الكليتين واعلم ان المادة اذا كانت في الانصباب نحوه

من موضع وان كان بعيدا واما اذا حصلت في العضو فان كان العهد قريبا

تجذب من موضع الى موضع قريب كما تجذب مادة الرحم بالحجامة

الساقين وان كان العهد بعيدا فيستل من نفس العضو

الفصل التاسع

في الفصد والحجامة اما الفصد فهو علاج قوي للابدان الدموية

وكثيري الاكل والشرب والعرق المعتاد فصدها هي عرق المرفق

الا ان العلة ان كانت في الراس ففصد القيفال اسرع في النفع ومتى كانت

في سفل البدن فصد الباسليق اسرع واما الاكحل ففيه منافع العرقين

جميعا واما الحجامة ففعلها ضعيف وهي تجذب الدم مما يجاور

العضو الذي يحجم عليه واقواها حجامة الساقين الفصل العاشر

في القي والاسهال والحقنة اما القي فقد يكون بالادوية وستعماله

مخاطرة فربما خنق المستعمل له وقد يكون بالطعام فيستطلع

ويخفف ما يجاورها من الاعضاء واما الاسهال فيشترط

فيه تقديم الملينات والسكون بعده وشم الروائح المانعة من الغثيان

كالسفرجل والنعناع وان افرط الاسهال فيتناول ما يحبسه وان

شرب الدواء ولم يسهل فالاولى ان لا يحرك الطبيعة ان لم يجد

مرضا محوجا وان حدث فالاولى ان يبادر الى الحقنة فانها

فانها تستفرغ ما في البدن والامعاء من الاخلاط **المقالة السادسة** في

الغير الصالحة

امراض الراس وهي تشتمل على فصول **الفصل الاول** في الصداع

وهي ثلثة عشر فصلا — ويراد به ما فوق الرقبة

والشقيقة والدوار وهذه العلل اما ان تكون حارة او

باردة اما الحارة فتنقسم الى الدموية والصفراوية اما الدموية

فعلامتها حمرة الوجه والعين وحرارة الملمس وامتلاء العروق

وانما خص هي بالذكر لكثرة الدم وغلبته على الراس

وعظم النبض وحلاوة الفم وعلاجها الفصد والحجامة واستعمال

من القيفال — على الساقين

الاشياء الباردة مثل شربة العناب والاجاص والتمر الهندي بالسكر

الطبرزد يعني السكر

الابيض وماء الورد والغذاء البيض النيمبرشت واما الصفراوية فعلا منها

صفرة اللون ومرارة الفم وشدة الوجع والتهاب الراس والوجه و

وحدة النبض وصفرة البول وعلاجها اسهال الطبيعة

بالتمر الهندي والاجاص والعناب والسبستان والترنجبين والخيار شنبر

وتبريد الراس بماء ورق الخلاف والماورد والصندل و

الكافور وشم الورد والبنفسج والغذاء ماء الشعير واما الباردة

فتنقسم الى سوداوية وبلغمية اما السوداوية فعلامتها

كمودة اللون وغور العينين وفتور النبض وخضرة البول

وحموضة الفم وعلاجها اسهال الطبيعة بالاهليلج

الاسود والافتيمون والغاريقون والغذاء زيرباج

الفروج والفالوذج المتخذ من السمن والسكر واما

واما البلغمية فعلامتها كثرة النوم وثقل الراس وملوحة الفم وبياض
اللون والقارورة وفتور النبض وعرضه وعلاجها اسهال الطبيعة
بحب الصبر وحب الشبيار والغرغرة بالايارج فيقرا والسعوط بدهن الخل الذي
اغلى فيه ورق المرزنجوش وشم المسك والغذاء تشويلج
العصافير الفصل الثاني في السرسام وهو ورم حار في سطح
باطن من الراس وينقسم الى دموي وصفراوي اما الدموي
فعلامته حمرة الوجه وعظم النبض وحمرة لون البول واختلاط
العقل والسهر وعلاجه الفصد قبل الاستحكام واخراج الدم
من عرق الجبهة بعد الاستحكام وتليين الطبيعة بالاجاص

والعناب والترنجبين والبستان وأصل السوس والبنفسج والغذاء

ماء الشعير مع ماء الرمان المزّ ومزورة العدس المقشر بدهن اللوز

وأما الصفراوي فعلامته صفرة الوجه وسواد اللسان وحدة

النبض ونارية البول والحمى الحادة وشدة العطش واختلاط

العقل والسهر والهذيان وعلاجه سقي ماء الشعير المطبوخ

مع الاجاص الحامض فإذا افاق العليل فالخبز بماء الرمان

الحامض وبماء الحصرم ولعدة مزورة الاسفاناخ **الفصل**

الثالث في المانيخوليا وينقسم الى ما يكون من خلط حار والى ما يكون

من خلط بارد أما الذي يكون من خلط حار فعلامته حمرة البول وحدة

وحدة النبض والسهر وعلاجه ان يصب على راسه دهن البنفسج

والقرع والخشخاش مع لبن النساء ويسقى طبيخ الاهليلج الاسود و

الافتيمون والغاريقون والسقمونيا والغذاء مرقة الماش

بدهن اللوز واما الذى يكون من خلط بارد فعلامته رطوبة

المنخرين وسيلان اللعاب وخضرة البول وفتور النبض وعلاجه

ان يصب على راسه ماء البابونج ودهن الياسمين واللوز ولبن النعاج

ويسقى طبيخ الاهليلج الاسود والافتيمون والغاريقون

مركبا بالخيار شنبر ودهن الخل والغذاء شورباج الفراريج

الفصل الرابع فى الصرع وهو حالة تحدث عن سدة

غير تامة في مسالك الدماغ ويمنع الروح النفساني من النفوذ و

ينقسم الى بلغمي وسوداوي اما البلغمي فعلامته بياض اللون والسمن وترهل البدن

وكثرة البزاق وكثرة الزبد وعلاجه تنقية الدماغ بحب القوقايا وايارج

فينبغي ان ينفخ في انفه الفادانيا المسحوقة والغذاء الطير البري

واما السوداوي فعلامته الهزال وسواد اللون وعلاجه طبيخ

الافتيمون والغاريقون وايارج روفس وايارج اركاغانيس

والغذاء شورباج الفراريج

الفصل الخامس في السكتة

وهي سدة تامة تحدث من بلغم يملأ بطون الدماغ

فيمنع الروح النفساني من النفوذ وعلامتها استرخاء

الجمود وتعطيل الحواس الخمس والغطيط الشديد وعلاجها

بحيث يمتنع معه حركته كلا او بعضا

ان يفصد القيفال ويحقن بالحقنة الحادة وينفخ في انفه

الكندس والخربق الابيض والسنبل والفلفل والشونيز

اصل نبات

الفصل السادس في الفالج واللقوة والرعشة والتشنج

الرطب هذه العلل تحدث من استرخاء العصبة

او ضعفها من الرطوبة البلغمية او سوء المزاج البارد

وعلاجها بايارج لوغاذيا وايارج فيقرا والترياق الفاروق

تنقية البدن من المادي منها البدن بتلطيف الخلط او تنضيج الكال

والمعجون البلادري والغذاء شورباج العصافير والشراب

والطيور البرى وماء الحمص ... مشهورة في القرابادينيات

العتيق الفصل السابع في الزكام وهو

وهو الذي يكون من المتوسط والقديم

متوسط ما مضى عليه شهر والقديم ما مضى

سيلان الرطوبة من بطن الدماغ المقدم الى المنخرين فان كان

معه صداع والتهاب الراس وحمرة الوجه والعين فعلاجه

ان يفصد القيفال ويسقى شراب البنفسج بدهن اللوز وان

لم يكن معه دلائل الحر وكان الذى ينحدر بلغما غليظا نضيجا

اصفر وابيض فيترك حتى ينقطع من ذاته وان كان

ابيض رقيقا فيكمد الراس بالمناديل المسخنة ويستنشق

الرياحين الحارة **الفصل الثامن في الرمد** وهو ان

كان مع حمرة العين والوجه وامتلاء العروق فعلاجه

ان يفصد القيفال وحجامة النقرة واسهال الطبيعة

الطبيعة بطبيخ الاهليلج الاصفر وماء الفواكه مركبا بالخيار شنبر

والسكر الابيض وتبريد العين بان يوضع عليه الماء المبرد

بحسب الحاجة بالاشياء المبردة المقوية لها

بالثلج والماء الورد والغذاء المزورة المتخذة بالعدس و

الماش ودهن اللوز واكل الخبز مع ماء الحصرم وماء الرمان

ليدفع ضرر العدس

الحامض وان لم يكن معه حمرة الوجه والعينين و

كانت الاجفان تلتصق بالليل بعضها ببعض فعلاجه

ويحترق بالنوم

سقى الشبيار وايارج فيقرا ويدخل الحمام في كل يوم

لان سببه غلبة البلغم

والغذاء الزيرباج المتخذة بدهن اللوز

الفصل التاسع في

وهو المرقة التي تتخذ من الخل والفواكه اليابسة ويطيب بالزعفران ويطرح فيها شيء من الكمون و

ضعف البصر وسيلان الدموع اما ضعف البصر فعلاجه تلطيف

الغذاء وتقوية الدماغ بالطيب الموافق وشرب الشراب العتيق

وترك الصوم والجماع واما سيلان الدموع فعلاجه

تلطيف الغذاء والاكتحال بالاهليلج الكابلي والتوتيا

المحرقين **الفصل العاشر** في اوجاع الاذن وهو ينقسم الى

ما يكون من دم وورم والى ما يكون من سدد ورياح مختلفة فان كان من

الدم والورم فعلامته حمرة اللون والضربان في الاذن وعلاجه

فصد القيفال واسهال الطبيعة بماء الفواكه والاهليلج

الاصفر والخيار شنبر والسكر الابيض ويقطر في الاذن دهن

اللوز المطبوخ بماء الورد والخل والغذاء المزورات من ماء الحصرم

او الرمان الحامض و الماش والعدس ان كان من احتباس الرياح

اذا كان الورم حارا ١٢

فعلامته الدوي والطنين وعلاجه تنقية المعدة بحب الشبيار و

آواز زنبور ١٢   آواز طس ١٢   قدم تفسيره ١٢

القيء والغرغرة بايارج فيقرا ويقطر في الاذن دهن الخل وقد انقع فيه ورق

كنجد ١٢

المرزنجوش والنرجس والبابونج والشبث وفي الغذاء الاسفيدباجات

المتخذة من التوابل **الفصل الحادي عشر في امراض الانف الكائنة**

وجع الانف مع علامات الدم فعلاجه الفصد من القيفال ثم اسهال

من الشقوق والتهيب والحمرة في الوجه والانف ١٢

الطبيعة بطبيخ الفواكه والاهليلج الاصفر والغاريقون والخيار شنبر

والسكر والغذاء مزورة الماش والعدس المقشرين

وان لم يكن مع علامات الدم فعلاجه

اسهال الطبيعة بحب الايارج والغرغرة بالخل والخردل واستنشاق

رائحة المسك المنقوع في الشراب الطيب الرائحة والعلة

الزيرباج واما الرعاف فعلاجه فصد القيفال وشراب

الحصرم والريباس بماء الورد ويطلى على الكبد الصندل

وماء الورد المبرد بالثلج ويصب على الراس الماورد المبرد

بالثلج ويسعط بماء لسان الحمل والكافور والغذاء مزورة

العدس

الفصل الثاني عشر في وجع الاسنان

واللثة وهو ان كان دمويا او صفراويا فعلاجه

فصد القيفال واسهال الطبيعة بالاهليلج

الاصفر والخيار شنبر وان كان بلغميا او سوداويا فعلاجه سقى
ايارج فيقرا وحب القوقايا ويضمض العليل بخل طبيخ فيه
الحنظل والعاقرقرحا ويلطف الغذاء بمزورة الفروج

الفصل الثالث عشر في الخوانيق وورم اللهاة والعلق

الناشب في الحلق وينقسم الى دموية وبلغمية فان كانت دموية
فعلامتها الوجع الشديد في الحلق وضيق النفس والحمى الحادة وعلاجها
اخراج الدم قليلا قليلا في دفعات كثيرة حتى لا يسقط القوة
ثم الحقنة بطبيخ الفواكه وورق الخطمى والخيار شنبر والسكر الاحمر
[illegible] اسفل البدن ثم تليين الطبيعة بعد فتح الحلق [illegible]

المركب بالخيار شنبر والترنجبين والفانيذ وسقى ماء عنب الثعلب

الخيار شنبر والغرغرة بماء التين المطبوخ وبلعاب بزر قطونا

بزر الخيري الابيض والغذاء ماء الشعير بالعدس المقشر والحشيش

ويشرب ماء البطيخ الهندي وان كانت بلغمية فعلامتها كثرة سيلان اللعاب

وقلة الوجع وعلاجه الغرغرة بماء العسل قد جعل فيه الخردل

واسهال الطبيعة بعد انفتاح الحلق بطبيخ الاهليلج الاصفر

والزبيب والخيار شنبر والفانيذ واما العلق الناشبة في الحلق

فان كانت ظاهرة جذبت بالكلبتين لمعالجة ذلك وان لم تكن

ظاهرة تجرع العليل الخل الشديد الحموضة حتى تنخلع المقا

المقالة السابعة في امراض الاعضاء من الصدر الى اسفل

السرة وهي تشتمل على فصول الفصل الاول في السعال

وينقسم الى ما يكون من الرطوبة والى ما يكون من اليبوسة فما كان

من الرطوبة فعلامته ان لا يكون معه العطش وعلاجه ان

يتناول البنفسج المربى مع دهن حب الصنوبر او دهن الفستق ويمرخ

حلقه بدهن السوسن والنرجس والغذاء ماء الشعير بالبنفسج

المربى او الطبرزد وان كان من اليبوسة فعلامته العطش و

الاستلذاذ بالنسيم البارد وعلاجه طبيخ دم الاخو

معا الخيارشنبر والفانيذ ودهن اللوز وشراب

الخشخاش والسبستان والعناب والبنفسج والغذاء ماء الشعير
المتخذ بالخشخاش الابيض والسكر ويمرخ صدره بالشمع المصفى ودهن
البنفسج

الفصل الثاني في ذات الرية

وهو ورم الرية
يحدث من امتلاءها من الدم وعلامته حمى حادة وضيق
شديد في النفس حتى كانه يختنق وحمرة الوجنتين كانهما مصبوغتان
وعلاجه فصد الباسليق واخراج الدم الكثير حتى يطفى
الحرارة ويسقى ماء الكشك بلعاب بزرقطونا ودهن اللوز والغذاء
مزورة الاسفاناخ بدهن اللوز والتوابل الباردة ويطلى على صدره
الصندل والورد والكافور المضروبة بماء الورد المبرد بالجمد الفصل

الفصل الثالث في السل وذات الجنب

اما السل فهو قرحة في الرية والصدر ويتبعها حمى دقية وعلاجه اي السل سقي لبن النساء وقرص الكافور ويجتهد في امساك الطبيعة والغذاء الفراريج المشوية والسرطان واما ذات الجنب فهو ورم الحجاب او العضل الذي في الحجاب ويتبعه ضيق النفس والسعال ووجع ناخس وعلاجه فصد الباسليق واخراج الدم الكثير واسهال الطبيعة بماء الاجاص الحلو والعناب والبنفسج والغذاء ماء الشعير بالبنفسج المربى والخشخاش

وهو في اللغة الهزال سمي المرض به لانه من لوازمه ١٢

الفصل الرابع في الربو

وهو ضيق نفس يعرض عند المشي والحركات وذلك من امتلاء قصبة الرية من الرطوبات

التي هي موضع الهواء ١٢

الزجة وعلاجه طبيخ الزوفا وايارج فيقرا والقي بعد اكل الخردل

والعسل والفجل والسكنجبين والغذاء ماء الشعير بالسكر الابيض

الفصل الخامس في الخفقان وهو ان كان مع

دلائل الحرارة فعلاجه فصد الباسليق الايسر وسقي

اقراص الكافور مع رب الاترج وبعد سكون الحرارة بسقي

الاهليلج الكابلي المربى بالعسل والغذاء الفروج بماء الحصرم

والزيرباج وان كان معه دلائل البرد فعلاجه المفرح بشراب

الباذرنجبويه وسقي شراب السوسن والشراب الريحاني و

الغذاء القرابيج المطبوخة بالزيرباج وان كان في فم معدته ضعف

ضعف يسقى اقراص الافسنتين وشراب الافسنتين وان كان

بعقب مرض او استفراغ قوى او اسراف فى الجماع فيلطف غذاؤه

الفصل السادس فى نفث الدم وعلاجه فصد

الباسليق ويسقى اقراص الكهربا بماء ورق لسان الحمل او بماء

الفرفخ ويسقى الطين الارمنى بالخل الممزوج بالماء البارد وتضميد

الصدر بالكندر ودم الاخوين والاقاقيا ودهن اللوز والغذاء

المزورة المتخذة من العدس وماء الحصرم وماء السماق والسفرجل والطين

الارمنى والطباشير

الفصل السابع فى ضعف المعدة

وهو اما ان يكون من سوء المزاج البارد او من اجتماع

البلغم في المعدة فان كان من سوء المزاج البارد فعلاجه التبدبه

الحار بالزنجبيل ودار الفلفل والنانخواه والمصطكي الرومي

من كل واحد خمسة دراهم معجونة بالعسل المصفى والغذاء

الاسفيدباجات المعمولة بالفلفل والدارصيني وان كان من اجتماع

البلغم فعلاجه انقى بعد الطعام بالسكنجبين العسلي الذي

قد نقع فيه الفجل والخردل ويشرب عليه ايضا ماء ورق الفجل

المصفى ويصبر ساعة حتى يحل الطعام ويقطع البلغم ثم

يشرب عليه شربة كثيرة من الماء الحار ثم يتقيأ

الفصل الثامن في الغشي وهو اما ان

يعرض بعد الاكل او قبله فان كان بعد الاكل فعلاجه
تقليل الطعام شرب شراب المسيه وان كانت المعدة باردة ورب
السفرجل ان كانت حارة وان كان قبل الاكل فعلاجه القى بماء
الفجل وسقى رب الرمان المتخذ بالنعناع **الفصل التاسع في النفخ**
وسببه رطوبة لا يقوى الحرارة على تحليلها لغلبتها ويتولد
منها رياح وقراقر فعلاجه ان يعطى الكموني والشراب الريحاني
مر وسجا بماء طبخ فيه الرازيانج والتكميد بالمناديل المسخنة
استخراج الرياح بمضغ الكندر والكمون وورق السداب **الفصل
العاشر في الفواق** وهو اجتماع اجزاء المعدة وانقباضها

باسرها لدفع الشئ المؤذي فلا يندفع فيحدث الفواق وهو يهيج

اما ان يعرض من الحركة بعد الاكل وحال خلاء المعدة

عن الطعام فان عرض من الحركة بعد الاكل فعلاجه السكون

والسهر ومضغ النعناع والسيسنبر ومص الرمان الحامض والسفرجل

الحلو وان كان حال خلاء المعدة من الطعام فاما ان يكون

بعقب الاستفراغ او الحمى الحادة اولا يكون فان كان بعقب ذلك

فليتجرع العليل دهن البنفسج ودهن اللوز وان لم يكن بعقب ذلك

فالعلاج حب الشبيار وايارج فيقرا وسقي السكنجبين العنصلي العتيق

والانيسون والمصطكي وتلطيف الغذاء

الفصل الحادي عشر

في الهيضة والاسهال اما الهيضة فسببها سوء الهضم وفساد

الغذاء في المعدة فتطلب النارية منها العلو فتندفع بالقي

اي المادة الصفراوية النارية

والارضية السفل فتندفع بالاسهال وعلاجهما ان يحدر الغذاء

الى اسفل مثل الماء الفاتر والجلاب ودهن اللوز ثم شراب ماء الحصرم

هو عسل مطبوخ مع الماء

وشراب الريباس واما الاسهال فان كان ما يخرج مختلف اللون

وشراب التفاح وحب السفرجل ونحوهما مما يقوي المعدة

ولم يكن معه تقطع وكان العهد بشرب الدواء المسهل بعيدا فينبغي

اي لا يخرج قليلا لانه يدل على ضعف من القوة الدافعة

ان لا يحبس ما لم يحدث ضعف بين وان كان مع التقطع ولم يكن

اي ذلك الاسهال

في البطن قراقر ولا رياح وكان معه العطش فيحبس بمخيض البقر مع الكعك

المسحوق او بماء سويق الشعير قد طبخ فيه السفرجل وان كان مع القراقر

والرياح ولم يكن معه العطش فعلاجه سقي بزر المرو المقلو

المسحوق والمصطكي المسحوق بماء الرمان والسفرجل

الفصل الثاني عشر

في الزحير وهو ازعاج البطن ازعاجا متواترا مع خروج رطوبات بلغمية ذات رغوة قليلة المقدار فان لم يكن معه دم فعلاجه ان يشرب دهن النسرين ثلثة دراهم مع لب حب الرشاد المقلو يطعم الزبيب والخردل ولب الجوز بالخبز وان كان معه دم فيسقى دهن الورد ثلثة دراهم من بزر الشاهسفرم المقلو ويطعم من صفرة البيض المشوي

الفصل الثالث عشر في القولنج

وهو قد يكون من بلغم لزج او ريح غليظ وقد يكون لحبس الثقل من اغذية فان كان

من البلغم اللزج والريح الغليظة فعلاجه سقى الايارج فيقرا بدهن
الخروع المصبوغ على ماء الخيارشنبر والفانيذ الاحمر والغذاء ماء اللحم
بلا خبز وان كان من اليبس فعلاجه ماء التين مع الخيارشنبر والفانيذ
الابيض ودهن الحل والغذاء مرقة الاسفيذباج المطبوخ باللحم

الفصل الرابع عشر في الديدان المتولدة في البطن وعلامتها صفرة
اللون وسيلان الرطوبة من الفم ووجع البطن والغثيان وعلاجها
سقى الايارج المركب من الافسنتين وشحم الحنظل وحب النيل
والبرنج الكابلي وتلطيف الغذاء

الفصل الخامس عشر
في وجع الكبد ان كان مع حمرة اللون وامتلاء البدن

فعلاجه ان يفصد الباسليق ويسقى عصير الهندباء بالسكنجبين

البزوري ويطلى على الكبد صندل ابيض مع ماء الورد والكافور

ويسقى العليل ماء الشعير والسكنجبين ويطعم ماء الحصرم والخبز

وان كان مع بياض اللون وقلة العطش فعلاجه ان يسقى العليل

الامروسيا في كل يوم درهم بماء الاصول والبزور ودهن اللوز المر

الغذاء العصافير والطير البري

الفصل السادس عشر

في الاستسقاء وسببه برد الكبد وانواعه ثلثة الطبلي

وهو الذي اذا قرعت البطن يكون صوته كصوت الطبل

والزقي وهو الذي يكون البطن فيه كالزق المنفوخ

والحمى وهو الذي يكون البدن منه متورماً وربما خرج انتفاخ بالاعضاء

وعلاجه في أول الامر اما للنوعين الاولين فالقئ واما للنوع

الثالث فالفصد واما بعد الاستحكام فاسهال الطبيعة

بالهليلج الاصفر والغاريقون والخيار شنبر وماء الشاهترج

والطرخشقوق مرة بعد اخرى **الفصل السابع عشر** في

وجع الطحال وهو ان كان مع سواد اللون وصبغ البول فعلاجه

فصد الاسيلم من اليد اليسرى ويسقى عصير ورق الجلنار و

الهندباء الرطب مع السكنجبين البزوري وان كان معه

كمودة اللون اوخضرته وكانت المعدة ضعيفة

والهضم رديا فعلاجه سقي الايارج الفيقرا وتلطيف الغذاء وادرار

البول بماء الاصول والبزور والشراب العتيق الريحاني وتضميد الطحال

الفصل الثامن عشر في اليرقان اذا اصفر جلد الانسان

وحدقتاه بعد ادمان الاطعمة الغليظة ولم يكن به حمى فهو

اليرقان وان كان معه دلائل الحرارة فعلاجه سقي ماء

الهندباء والرازيانج ثم طبيخ الاهليلج الاصفر والزبيب والخيار شنبر

والفانيذ والغاريقون والغذاء السكباج الحامض

وان لم يكن معه دلائل الحرارة ظاهرة فعلاجه ان يسقى

حب الغافث ليالي متواترة ويدخل الحمام وتشم الخل لينقى حدقتاه

المقالة الثامنة في امراض بقية الاعضاء وهي تشتمل على

فصول الفصل الاول في جع الكليتين اذا عرض وجع

الكلى وكان في البول حمرة فعلاجه ان يفصد الباسليق ويسقى

السكنجبين مع بزر قطونا وبزر الخيار وبزر القثاء مقشرة فان

لم يكف فيسهل الطبيعة بماء الفواكه والخيار شنبر والفانيذ

الابيض وان بال دما فيسقى ماء القرنفل والطين الارمني ودم الاخوين

والكندر والخشخاش وبزر الفرفخ وان كان في البول رمل فيسقى

بزر البطيخ وبزر الرازيانج والغذاء مرقة الماش والعدس وان

حدث به سلس البول فيسقى سويق الشعير بالماء البارد ويطعم

السماك الطرى

ولحم الجدى سماقية ورمانية او حصرمية

الفصل الثانى فى امراض المثانة

اذا تولدت الحصاة فى المثانة فعلاجه ان يسقى الفانيذ

بطبيخ النانخواه وبزر الكرفس والرازيانج وبزر البطيخ بماء السكر

والغذاء ماء الحمص بالشبت والكمون ودهن الجوز وان حدث

تقطير البول فان لم يكن معه دلائل الحر فيسقى السجزينيا والاطريفل

من الحمرة والصفرة وتقدم تناول الاغذية الحارة

والحنديقون وفى الشتاء معجون البلادر ومعجون الفنجنوش

بالحار المهيج ومن شراب عتيق قد طبخ فيه الزنجبيل والقاقلة والهيل والقرنفل والدارصينى

ويطعم الخبز بالجوز وان كان معه دلائل الحر فعلاجه

علاج الكليتين مع دلائل الحر

الفصل الثالث

فى امراض المقعدة اما الوجع والضربان

كالورم والقروح والبواسير وغيرها

انما يعرض من ورم حار فعلاجه ان يقعد العليل في

ماء قد طبخ فيه البنفسج وقشور الخشخاش والشعير المقشر المدقوق

وورق الخطمي وورق اللوبياء وتضميد الموضع بصفرة البيض

ودهن الورد واما الباسور فهو اجسام يحدث من فساد

الاغذية والسوداء ويكون داخل الشرج وقد يكون خارجه فان كان

مع سيلان الدم ودلائل الحرارة فعلاجه سقي اقراص الكهربا واقراص

الجلنار وان لم يكن مع دلائل الحرارة فعلاجه سقي حب المقل والاطريفل

والغذاء الاسفيداباجات بالكراث **الفصل الرابع** في

خروج الماء من القضيب ان كان حدوثه من ضعف مواضع المني

فعلاجه بالاطريفل المعجون بالحلتيت المطبوخ بالبلادر والغذاء

المسخنات وان كان من حدة المني فعلاجه سقى اللبن والبارده بالمخيض

والغذاء المبردات **الفصل الخامس** في امراض الانثيين

اما الورم الحادث فيهما فعلاجه في اول الامران

يفصد الباسليق ويطلى الموضع بالصندل والكافور

بماء الورد ثم اسهال الطبيعة باقراص البنفسج واقراص الكبر

وتضميد الموضع بدقيق الباقلا وشحم كلية التيس والغذاء ماء

الحصرم بدهن اللوز **الفصل السادس** في الفتوق

هو نزول بعض الامعاء والرياح الغليظة الى الانثيين لاتساع

المحرّى فينبغي ان يشد المحرى بعصابة شدًّا وثيقًا ويتعهد العليل بالسخونيا ومعجون العود الفصل السابع في افراط الطمث وضعف الباه اما افراط الطمث فعلاجه فصد الباسليق واسهال الطبيعة بحب الاصطمخيقون والغذاء بالهليات والزيرباج واما ضعف الباه فاذا عرض بالمحرور فيسقي المخيض الدسم الحلو واللبن بالسكر والترنجبين ويطعم السمك الطري المقلو حارا وان عرض بالمبرود فيسقى الزنجبيل المربى والحندقون ويطعم البيض النيمبرشت مع دارفلفل والعصافير المقلوة ويتعهد بالشراب العتيق الفصل الثامن في

النقرس وعرق النساء ووجع المفاصل والحدبة سبب هذه العلل واحد وهو
وقوع النزلة الا ان النزلة اذا وقعت في مفصل ابهام القدم كان نقرسا
وان وقعت في مفصل الورك كان عرق النساء وان وقعت في مفاصل
فقرات الظهر كان حدبة وان وقعت في المفصل مطلقا كان
وجع المفاصل ولا يخلو اما ان يكون مع دلائل الحرارة فعلاجه
فصد الباسليق والقيفال ويسقى طبيخ الاهليلجين والسورنجان
والسناء المكي والشاهترج والشاهسفرم ويجتنب فيه
تلطيف الغذاء والاحتراز من الجماع والغذاء المزورات
بماء الحصرم او [illegible] مع دلائل البرودة فالعلاج القئ في كل

فى كل اسبوع مرتين بعد الطعام المقطع للبلغم ثم يسقى حب
الاصطمخيقون والاستعمال الحقنة الحادة والغذاء ماء الحمص
بدهن اللوز **الفصل التاسع فى الدوالى وداء الفيل** اما
الدوالى فهو عروق غلاظ ملتوية تظهر فى الساق بسبب الدم السوداوى
ينصب اليها وعلاجه ان يبدأ بفصد الباسليق ثم اسهال الطبيعة
بما يخرج السوداء واما داء الفيل فهو ما يعظم فيه العضو ويغلظ
مادة غليظة سوداوية تنصب الى الرجل فعلاجه القىء مرة بعد اخرى ثم اسهال
الطبيعة بحب السورنجان مرات متوالية وتلطيف الغذاء **المقالة التاسعة**
فى العلل الظاهرة فى ظاهر الجسد الحميات وهى تشتمل على

الفصل الاول في السعفة الرطبة وسببها تكاثف المادة

الرطبة في ظاهر الجسد وعلاجها الفصد وتنقية البدن بالاهليلج
والافتيمون واصلاح الغذاء ويطلى الموضع بدهن الخل والشمع
والغذاء الخبز الابيض واللحم الخفيف

الفصل الثاني في البهق

والجذام اما البهق فعلاجه القى بعصير الفجل والسكنجبين وان لم يكف فيسقى
شربة من لوغاذيا او من ايارج جالينوس وتلطيف الغذاء واما الجذام فعلاجه
الفصد ثم اسهال الطبيعة بما يخرج السوداء مرة بعد اخرى ويطلى
جسده كل ليلة بترياق الافاعي منقوعا في الشراب ويسقى
[illegible] في كل يوم بدهن البنفسج ودهن

ودهن القرع والغذاء الاسفيدباجات **الفصل الثالث**

في الحكة والجرب وهما ان كان مع ذلك دلائل كثرة الدم فالعلاج

الفصد واسهال الطبيعة بحب الصبر والاهليلج الاصفر والورد

والمصطكي والغذاء الخبز الابيض واللحم الخفيف وتحترز

من الجماع والشراب ويكثر الحمام بعد التنقية **الفصل الرابع**

في الشرى والحصف اما الشرى فعلاجه طبيخ الاهليلج

الاصفر واما الحصف فسببه كثرة ملوحة العرق مع قلة

الاغتسال ويحدث ذلك من الهواء الحار وعلاجه ان يسهل

الصفراء ويلزم المواضع الباردة ويطلى الموضع

المقشر المسحوق مع ماء الورد **الفصل الخامس** في الحصبة والجدري

والثؤلول اما الحصبة والجدري فعلاجها سقي ماء الشعير

بالسكر وسقي ماء الرمان الاملیسي بدهن الورد ويسقى سويق

الشعير بالماء البارد والجلاب ويسقى بعد تلثين الطبيعة

ماء الشعير بالطباشير المعمولة ببزر الحماض ثم ماء عنب الثعلب

بالسكر واما الثآليل فعلاجها طبيخ الافتيمون وسقي اللوغاذيا

وايارج روفس **الفصل السادس** في الاورام اذا لم يكن

الورم في عضو مجاور للاعضاء الرئيسة فيجب ان يبدأ

في علاجها بالرادعات ثم يتدرج في خلط المحللات

المحللات بها الى وقت الانتهاء ثم يقتصر على المحللات عند

الانحطاط والورم اما دموي او صفراوي او سوداوي

ينقسم الى اربعة اقسام

او بلغمي اما الدموي فعلامته حرقة وزيادة حرارة الملمس وحمرة

اللون والضربان واما الصفراوي فعلامته حرقة وزيادة حرارة

الملمس وصفرة اللون وعلاج النوعين الفصد ثم الاسهال بطبيخ

الهليلج وماء الفواكه ان كان في البدن اخلاط غليظة ثم يطلى

الموضع بالاطلية المبردة وان كان سوداويا فعلامته صلابة

الموضع وبرودة الملمس وسواد اللون وعلاجه الاسهال بما

يخرج السوداء وان كان بلغميا فعلامته ان يكون رخوا [illegible]

فيه الاصبع ويكون ابيض بارد الملمس وعلاجه اسهال الطبيعة

بما يخرج البلغم الفصل السابع فى السرطان والخنازير

اما السرطان فهو ورم صلب له اصول كثيرة وعلاجه الفصد

من الاكحل واسهال المتواتر بطبيخ الافتيمون ولبجتنب الاغذية

الحارة والمولدة للسوداء كالعدس والباذنجان والغذاء

لحوم الحملان والدجاج والشراب الرقيق واما الخنازير

فسببها سوء الهضم والتخم وعلاجها تقليل الغذاء وترك العشاء

وتعديل شرب الماء ثم اسهال الطبيعة بما يخرج البلغم وصلاح

الدماغ بالمعاجين المقوية وطلى العضو العليل بالمحللات و

والنضج الفصل الثامن في الحميات الحمى اما ان تكون قصيرة

الزمان او طويلة الزمان فان كانت قصيرة الزمان فهي حمى

يوم وان كانت طويلة الزمان فاما ان تكون مادية او لا تكون

فان لم تكن مادية فهي حمى الدق التي تعرض في الاعضاء الاصلية

وان كانت مادية فمادتها لا تخلو اما ان تكون داخل العروق

او خارج العروق فان كانت داخل العروق فينقسم الى دموية

وصفراوية وبلغمية وسوداوية وان كانت خارج العروق فينقسم الى

صفراوية وبلغمية وسوداوية ولا تكون دموية اما حمى اليوم فهي التي تحدث من

الجلوس في الشمس او المشي في ايام الصيف او من اكل الاغذية الحارة او من

او التعب وعلاجها الاشربة الباردة والربوب الباردة الممزوجة

بالماء المبرد بالثلج وينبغي ان يدخل الحمام بعد زوال الحمى ويغتسل

بالماء الفاتر ويلطف غذاءه يوما او يومين واما حمى الدم فهي

المطبقة وحدوثها اما من عفونة الدم واما من كثرة غليانه

وعلاجها الفصد واخراج الدم الكثير وتبريد المزاج بماء الرمان

الحامض وان كانت الطبيعة يابسة فليسقى ماء الاجاص والعناب

والتمر الهندي بالطبرزد والغذاء مزورة الماش والقرع بدهن اللوز

وان كانت الطبيعة معتدلة فالغذاء العدسية الحامضة وماء

الحصرم بدهن اللوز واما حمى الصفراء داخل العروق فهي المحرقة وعلاجها القطف

واخراج الدم بقدر الحاجة واسهال الطبيعة بماء الاجاص و
التمر الهندي والشيرخشت ويلزم العليل اقراص الكافور سحرا و
ماء الشعير عند طلوع الشمس واما حمى الصفراء خارجة العروق
فينقسم الى خالصة وهي التي لا تزيد مدة نوبتها على اثنى عشر
ساعة وهي الغب والى غير خالصة وهي التي تزيد مدة نوبتها
على اثنى عشر ساعة وهي شطر الغب وعلاج النوعين الفصد
والقيء وقت النوبة بالماء الفاتر والسكنجبين واسهال الطبيعة
بماء الفواكه والتمر الهندي والخيارشنبر ونحو ذلك وفي يوم الراحة
يعطى ماء الشعير غدوة وعشيا واما حمى البلغم داخل العروق

فعلاجها الفصد ثم اسهال الطبيعة بما يخرج البلغم والغذاء

ماء الشعير واما حمى البلغمي خارج العروق فعلاجها تنقية المعدة

بماء العسل والسكنجبين البزوري واكل الجلنجبين والغذاء ماء

الشعير وماء الحمص بدهن اللوز واما حمى السوداء خارجة العروق

وداخلها فهي حمى الربع فيجب ان يراعى فيها حفظ القوة لتبلغ المنتهى

فانها من الامراض المزمنة وما لم يظهر علامات النضج يغذى

المريض بالفراريج ويسقى يوم النوبة السكنجبين بالماء الفاتر و

يمنع العليل عن الغذاء قبل النوبة واذا ظهر آثار النضج

فيجب ان يسقى طبيخ الهليلج الاسود الهندي مع

مع الخيار شنبر والترنجبين ويجب ان يكون العناية مصروفة

الى ادرار البول بماء الكرفس والرازيانج واذا انقضت حدة

الحمى فيلزم العليل حب الغافت وبضم الفوانيج واما الحمى المركبة

فهي التي اختلفت ادوارها واختلف احوال الحموم يكون يوما صالح

يوما افسد واختلط العلامات والدلائل فعلاجها اختلاف

الادوية بحسب الاعراض الظاهرة واما الحمى الدق فمن شانها ان يحدث عقيب

حميات متطاولة وعلامتها ذوبان اللحم وسقوط القوة وتغير الصوت وغور العينين

حتى الوجنتين وعلاجها ان يلزم العليل ماء الشعير ودخول الحمام كل يوم

والسكون في الهواء البارد الرطب والجلوس في الماء الفاتر والتمريخ بدهن البنفسج

حل صندله دائما خرقة مبلولة بالورد الذى حل فيه الصندل و
الكافور مبردة بالثلج والغذاء السمك المشوى والخيار والقثاء وله
معالجات اخرى تعلو عن رتبة هذا المختصر المقالة العاشرة فى
الاطعمة والاشربة المالوفة وهى تشتمل على فصول الفصل الاول
فى الحبوب الحنطة حارة رطبة فى الدرجة الاولى الشعير بارد رطب
فى الدرجة الاولى وهو اقل غذاء من الحنطة الجاورس بارد
يابس فى الثانية الحمص حار رطب فى الدرجة الاولى العدس بارد
فى الدرجة الاولى يابس فى الثانية الباقلا بارد يابس فى الدرجة الاولى
الحلبة حارة فى الدرجة الثانية يابسة فى الاولى الماش بارد رطب فى الدرجة

ف الدرجة الاولى اللوبيا حار رطب الارز حار قابض في الدرجة
الاولى يابس في الثانية سمسم حار لين في الدرجة الاولى الخشخاش
بارد في الاولى يابس في الثانية بذر الكتان حار لين الشهدانج
حار يابس في الدرجة الثانية الفصل الثاني في اللحوم والشحوم
الغنم حار رطب ما خلا التيس فانه بارد يابس لحم البقر بارد يابس لحم العجل
معتدل لحم الحيوان البري احر وايبس من لحم الحيوان الاهلي لحم العصافير
حار يابس في الثانية لحم الطير المائي ابرد وارطب من لحم غيره من
الطيور لحم السمك الطري بارد رطب سريع الانهضام واما
البيض فصفرة بيض الدجاج حارة وبياضه بارد وكل بيضة فقوتها

الفصل الثالث في اللبنيات

الالبان كلها باردة رطبة الا ان البان البقر ابرد وارطب

من البان الغنم السمن حار لين الزبد اقل حرارة الجبن

الطري بارد رطب والحريف حار يابس والعتيق حار يابس

الفصل الرابع في البقول

الكراث حار يابس الطرخون

والنعنع حاران يابسان السلق بارد رطب والجرجير حار

يابس الكزبرة بارد رطب البصل حار يابس الثوم حار

يابس الخس بارد رطب الاسفاناخ معتدل الحر والبرد

الكرفس حار يابس الباذروج حار رطب النبت حار

حار يابس الهندباء بارد يابس رب الرشاد والفجل حاران

يابسان القرع بارد رطب الفوذنج حار يابس الحماض بارد يابس

الكشوث حار يابس الفرفخ بارد لين البقلة اليمانية بارد رطبة

اللبلاب الربعي بارد رطب والخريفي منه حار يابس الباذنجان

حار يابس ما اصول البقول فالفجل حار يابس قطع للبلغم الكرنب

حار يابس تفاح الجزر حار رطب بطيء الانهضام السلجم حار رطب سريع

الانهضام الفصل الخامس في الفواكه اما الرطبة فالعنب

حار رطب مسهل للطبيعة التين والجوز حار رطب الرمان

الحلو معتدل الحرارة والرطوبة والحامض بارد يابس

ويابس نفع المعدة الباردة ... يقمع الصفراء ويمنع سيلان الفضول الى الاحشاء ...

العناب حار رطب مسكن للدم الخوخ بارد رطب الكمثرى

السفرجل باردان يابسان مقويان للمعدة الاجاص بارد رطب المشمش بارد

رطب التفاح بارد يابس مقو للقلب البطيخ الحلو حار رطب وغير الحلو

بارد رطب التوت الاسود حار لين والابيض معتدل الحرارة

القثاء والخيار باردان رطبان اما الفواكه اليابسة فالعناب

معتدل الحر غليظ السبستان حار باعتدال اللوز الحلو حار لين

باعتدال الفندق معتدل الحرارة الجوز حار يابس الخرنوب معتدل

الحرارة المشمش الحلو معتدل الحر والحامض بارد والفستق

حار يابس الزبيب حار لين الزيتون الاسود حار يابس

والابيض بارد يابس **الفصل السادس** في الرياحين الورد

بارد قابض السوسن حار يابس النرجس حار لين السفنج بارد لين

المرزنجوش حار يابس النمام حار يابس النسرين والشاهسفرم

مائلان الى الحر واليبس الخزامى حار يابس والفلنجمشك حار يابس

الخيري معتدل الحر اللفلح بارد مخدر الجلنار معتدل الحر

الياسمين الاخضر حار يابس والابيض معتدل الآس بارد

قابض البابونج حار يابس الكافور بارد يابس **الفصل السابع**

في الادهان دهن الحل معتدل الحر واليبس دهن الجوز حار يابس

دهن اللوز معتدل الحر واللين دهن بزر الكتان حار يابس دهن الزيت

الزيت بارد يابس دهن البنفسج معتدل البرودة والرطوبة دهن الورد

بارد يابس قابض دهن الياسمين والنسرين حاران يابسان دهن

الخلاف معتدل الحر والبرد دهن الخشخاش بارد مخدر منوم دهن الشهدانج

حار يابس دهن الخردل حار يابس دهن الفستق حار لين دهن النيلوفر

بارد رطب دهن المرزنجوش حار يابس دهن السوسن حار يابس

دهن النرجس حار لين

الفصل الثامن في الطيب

المسك قوي الحرارة واليبوسة العنبر لين حرارة ويبسا العود الهندي

معتدل الحر واليبس الكافور يابس بافراط وهو مركب من جوهرين

احدهما بارد والاخر يابس بافراط الصندل معتدل البرد الزعفران حار

يابس القرنفل حار لين جوزبوا حار لين القسط حار يابس المسك

بارد يابس السنبل معتدل الحر يابس البسباسة حار يابس القاقلة

حارة يابسة

الفصل التاسع في التوابل الكريهة اليابسة

معتدلة في الحر واليبس الكمون والسعتر والكرويا والنانخواه والشونيز

والفلفل والدارصيني والزنجبيل والخولنجان والاشق والانجدان

كلها حارة يابسة والخردل حار يابس

الفصل العاشر

في الرواصير الخل بارد يابس الكامخ حار يابس الثوم المربى بالخل معين

على الهضم قليل الحرارة وكذلك البصل المربى بالخل العتيق

حار لطيف مدر للبول الاسترغار حار غليظ

الفصل الحادي عشر في

الانبذة والاشربة والربوب اما الانبذة فنبيذ العنب حار رطب والعتيق

حار يابس ونبيذ الزبيب معتدل الحر والرطوبة نفاخ ونبيذ التمر والدبس

لين اما الاشربة والربوب والسكنجبين السكرى الساذج بارد نافع

للمعدة ناقص للبلغم عنها السكنجبين المتخذ بالاصول والبزور اكثر حرارة

نافع للمعدة شراب البنفسج معتدل فى الحر والبرد رب التفاح والسفرجل

باردان عاقلان للبطن رب الحصرم بارد يابس مسكن للعطش

رب الرمان حار جيد للمعدة مسكن الغثيان والعطش رب التوت

بارد مطلق للطبيعة جيد للحرارة الفصل الثانى عشر فى المربيات

الجلنجبين السكرى مقو للمعدة مسخن لها والعسلى اقوى الحرارة

الحرارة منه البنفسج المربى معتدل الحر والبرد ملين للبطن الزنجبيل

المربى بالعسل مسخن للمعدة الهليلج الكابلى المربى بالعسل مقو للمعدة

حافظ للشباب السفرجل والتفاح المربيان مقويان للمعدة

حاران يابسان حابسان لاسهال الصفراء والاترج المربى

مسخن للمعدة

الفصل الثالث عشر في احوال الطبيخ

اما الاسفيدباجات فهى ملينة والمخليات مجففة والمز

منهما مثل الزيرباج معتدل واللبنيات باردة والمتخذة من

المياه المعتصرة كماء الحصرم والرمان والسماق والتفاح

فقوتها مثل قوة عصاراتها اما الحلويات فالعسلى معين على

الهضم والجبنى غليظ مولد للسدد والله

اعلم بالصواب

تمت

خاتمة الطبع

هذه الازهار التي تفوح ريحها في رياض الخطب الطيب من ريح المسك والعنبر هي ازهار حمد من ذكره يعطر القلوب بذهب صباها وبهار نسيمها نشر ونعما الاقراط التي تزين بها اذان عرائس ربات حجال الكتب الاخرى هي اقراط صلوة على محمد الذي اسمه رطب الالسنة وحليها وسماه اقرب من ريد البشر وطوبى لمن اجتنى ثمرات المثوبات بصلي الليل واطراف النهار على سيد القوم صلى الله عليه وآله وسلم وكثر من كان سماه سيما الآل الامجاد واصحابهم كلهم كالنجوم من اقتدى بهم طوبى له وحسن مآب اما بعد فيقول العبد المحتاج ولي محمد المحتاج ان في هذا الزمان لما كثر الجهل وارتفع اعلام العلم ومحي معالمه وانطمست اقلامه حتى كاد العلماء انزووا في زوايا الاخمال حينا والاغبياء الجهول بادروا بالتصنيف والترصيف والتصحيح والتكسير والتاليف وكلهم ايهم حسبوا انهم يحسنون الصنع وما ادروا كيف يدرك الصانع شأو الضليع فمن هؤلاء القوم من تصدى لتحشية القانونچة التي لم تصنف مثلها في خزانة المعاد وجاءه المباحث بفضل وضل امر في تزيين التحية الانيس الابرار الذي جل همته اشاعة الخيرات وكل نيته بث المبرات الصفي اكرم حسب علي شاه اسد الله وابنه عن الدواهي بطبعها ثانيا بعد ما زينت بحاشية جديدة عزيزة ولفوائد غزيرة لذيذة وبرحت بكشف وجوه خرائد النكت التي كانت تحت حجب الخفاء مستورة ولم يسبق لعد اليها الاذهان ولم يسمعها الاذان ولم تكن مشهورة فلما رمت التصدي لهذا الامر الجليل الشان ما وجدت لا لكمال الافاضل اليها ما هو ذكيا فطنا ماهرا في النحو ما معقوليا طبيبا رياضيا فقيها مفسرا محدثا وبالجملة بالعالي معارج العلوم اقصاها صاعدا الى مدار الدرايات علامة مولانا وسيدنا المولوي نور علي سلمه الله بعطاء افاضات ماهرة وانوار اشارات فاتحة ناضرة فطوى الكشح وابى وعلل بكثرة المشاغل والعلل وعسى فلما رأيت ان عذره حق لا ريب فيه الاشتغال بتصنيف كتاب في الطب عظيم لو تم كان كلياته في قريب من ثلثين مجلدا ضخيم قلت له تعال يا مولانا بالقانونچة التي زينت حواشيه بتعليق

انت ولیی فی الدنیا والآخرة

حسب الحکم مہتمم مطبع کشف المنافع المسمی بسلطان المطابع

رسالۂ قبریہ

باہتمام مقبول الدولہ مرزا محمد مہدی علیخان بہادر مقبول

در لکھنؤ بکارخانۂ ولی محمد مطبع شد

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما ابتدئ من ترجمة كتاب بقراط عالم اليونانيين وحكيم

المتطببين هو الذي وجد في قبره ترجمة ونقله من اليوناني

الى العربي حنين بن اسحق في ايام امير المؤمنين مامون الرشيد

قال بلغني انه لما حضر بقراط الوفاة امر ان يجعل هذه القضايا وهي خمس و

عشرون قضية في درج ويوضع معه القبر لئلا يطلع عليه احد من الناس فلما

في قبول ملك الروم ان تخرج تلك الدرر من الدبح الاولى ان كان في

وجه المريض ورم لا يوجد له سبب وكانت يده اليسرى موضوعة على صدره

فاعلم انه يموت الى ثلثة عشر يوما ولاسيما ان كان في اول مرضه تعرضت

الثانية اذا كان في ركبتي المريض كلتيهما ورم شديد عظيم علم انه يموت الى

ثلثة ايام ولاسيما ان كان في اول مرضه يعرق عرقا كثيرا الثالثة اذا كان

في العرق الذي في الرقبة يولد التوم بثرة صغيرة عليها كهيئة البقة فاعلم ان ذلك

المريض يموت الى سنين وفاعل صحته ذلك انه يعطش عطشا شديدا

الرابعة اذا كانت على اللسان بثرة كالبعرة وهي لذنا الذي يكون ذباب الكلب

وشبيه الخروع فاعلم ان صاحبها يموت من يومه وآية ذلك انه يشتهي في اول

بيده اليمنى بثرة تضرب الى البياض لا بوجع فاعلم ان صاحبها يموت الى ثلثة ايام

من مرضه وآية ذلك انه يكون في بدء مرضه لا يشتهي الطعام **الثالثة عشر** اذا

ظهر في الفخذ الايسر للمريض حمرة شديدة لا توجع طولها ثلث اصابع فاعلم ان صاحبها

يموت الى خمسة وعشرين يوما من مرضه وآية ذلك انه يجد في اول مرضه حكة

شديدة ويشتهي اكل البقول **الرابعة عشر** اذا كانت خلف الاذن اليمنى

بثرة حاسية شبيهة بالحمصة فاعلم ان صاحبها يموت الى عشرين يوما في تلك الساعة

التي ظهرت فيه بثرة وآية ذلك انه يسعل في اول مرضه ولا [illegible] **الخامسة عشر**

اذا كانت خلف الاذن اليسرى ايضا بثرة سوداء فاعلم ان صاحبها يموت الى اربع وعشرين

يوما من مرضه وآية ذلك انه يشتاق في اول مرضه الى شرب الماء البارد شديدا

السادسة عشر اذا كانت خلف الاذن اليمنى بثرة حمراء حادة شبيهة

بحرق النار وفي عظم الباقلي فاعلم ان صاحبها يموت الى سبعة ايام من مرضه وآية

ذلك انه يتقيأ في اول مرضه كثيرا السابعة عشر اذا كانت تحت اللحية

بثرة حمراء في عظم الباقلاء فاعلم ان صاحبها يموت الى اثنين وخمسين يوما

وآية ذلك انه ينفث في بدء مرضه الثامنة عشر قد يعرض لبعض الناس وجع شديد

في الحشفة فان عرض ذلك تظهر في فوديه بثرة كمدة اللون مات صاحبها

الى اليوم الحادي عشر وآية ذلك انه يشتهي في اول مرضه شرب الشراب التاسعة عشر

اذا كانت على الجانب الايمن بثرة كمدة اللون فاعلم ان صاحبها يموت لبعد سبعة ايام

من مرضه قبل طلوع الشمس وآية ذلك انه يكثر في بدء مرضه التثاؤب الشديد العشرون

اذا كان في الابط الايسر بثرة في عظم السفرجل فاعلم ان صاحبها يموت الى

اي الطاعون لانه كثيرا ما يحدث في الاباط ... لونها وعظمها كالسفرجلة يوكد ذلك

خمسة وعشرين يوما من ابتداء مرضه وآية ذلك انه يعرض له نوم كثير وثقل الحكاية

لانه بحران ناقص والمادة قريبة من القلب والدماغ

والعشرون اذا كان على الكتف بثرة كثيرة سود فاعلم ان المريض يموت الى ثمانية وعشرين

يوما من مرضه وآية ذلك انه يشتاق في اول مرضه الى برد الهواء والاطعمة الباردة

شوقا شديدا الثانية والعشرون اذا كان على الصدغ الايمن بثرة شقراء

لون بين الشقرة والحمرة والصفرة

فاعلم ان صاحبها يموت الى اربعة ايام من مرضه وآية ذلك انه يعرض له في اول مرضه حكة

لانه بحران ناقص لم يتم بسابوع

شديدة في عينه لا يشتفي من حكها الثالثة والعشرون اذا كان في وسط الراس

اي لا يسكن هذه الحكة ...

ورم كالجوزة لا يكون وجع فاعلم ان صاحبها يموت الى تسعين يوما من اول مرضه وآية

ذلك انه يعرض له في مرضه سبات شديد ويشتهي البطيخ شهوة شديدة ويسيل البول

لان الطبيعة ... تطلب ...

ولا كثيرا الرابعة والعشرون اذا كان في الصدغ ورم اسود كالبقة

شديد السواد فاعلم ان صاحبها يموت الى ثلثة اشهر من مرضه وآية ذلك انه في

اول مرضه يقع عليه شهوة البطيخ والماء الكثير ويكون بغزير البول كالذي

ذكره بقراط الخامسة والعشرون اذا كانت تحت الرقبة

بثرة وفي الجفن الاسفل من العين اليسرى بثرة ايضا بيضاء

فاعلم ان صاحبها يموت الى احدى وعشرين ليلة من بدء

مرضه وآية ذلك انه يعرض له في اول مرضه شهوة الحلو

والاغذية الردية

رسالة ... بقراط ... تمت

فائده

بسیار باشد که در این ماده [illegible]

علامات بحران [illegible]

جدول ایام بحران مسهل و واقع فی الوسط و خلافی برای تسهیل حفظ موافق معمول اکثر اطبای نامعدار

روز		روز		روز		روز	
۱	بحران	۱۱	بحران جید	۲۱	بحران محمود	۳۱	بحران
۲	خلافی	۱۲	مسهل بالاختلاف	۲۲	مسهل بالاختلاف	۳۲	مسهل بالاختلاف
۳	بحران	۱۳	بحران محمود	۲۳	مسهل بالاختلاف	۳۳	مسهل بالاختلاف
۴	بحران	۱۴	بحران جید	۲۴	بحران	۳۴	بحران
۵	واقع فی الوسط	۱۵	خلافی	۲۵	مسهل بالاختلاف	۳۵	مسهل
۶	بحران ردی	۱۶	مسهل بالاختلاف	۲۶	مسهل	۳۶	مسهل بالاختلاف
۷	بحران محمود	۱۷	بحران	۲۷	بحران	۳۷	بحران
۸	روز مسهل بالاختلاف	۱۸	بحران	۲۸	خلافی	۳۸	مسهل بالاختلاف
۹	بحران	۱۹	یوم مسهل بالاختلاف	۲۹	مسهل بالاختلاف	۳۹	مسهل بالاختلاف
۱۰	یوم مسهل بالاختلاف	۲۰	بحران	۳۰	خلافی	۴۰	بحران

تمام شد جدول البحران